



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بن أحمد وهران-2

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والأنثروبولوجيا

تخصص علم الاجتماع الاتصال

مذكرة تخرج

لنيل شهادة ماستر في علم اجتماع الاتصال

إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وإنعكاساتها لدى متربصي التكوين المهني
(دراسة ميدانية بمركز فواتيح لخضر-وهران-)

تحت إشراف الأستاذة:

بلحاج حسنية

من إعداد الطالبين:

- شادلي معاد
- توريد عبد الحق

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د بن زيان خيرة	أستاذة محاضرة (أ)	جامعة وهران 02	رئيسا
أ.د بلحاج حسنية	أستاذة التعليم العالي	جامعة وهران 02	مشرفة ومقررة
د هرندي كريمة	أستاذة محاضرة (ب)	جامعة وهران 02	مناقشة

السنة الجامعية 2023/2022

شكر و عرفان

الحمد لله الذي أنشأ وبرى وخلق الماء والثرى وأبدع كل شيء وذرى واللهم صلي وسلم على سيد خلقك محمد المصطفى صلاة تحل بها لنا عقدتنا وتفرج بها كربتنا وتمحو بها خطيئتنا وتوفقنا لما تحبه وتحببنا فيه وترضى به. نشكر الله الذي منى علينا بكرمه وتوفيقه بإنهاء هذه الرسالة فله الحمد دائما وأبدا، يقول الله عزوجل في قوله: (فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون)، نتقدم بالشكر والتقدير لأستاذتنا الفاضلة والأخت المحترمة الدكتورة " بالحاج حسنية" المشرفة على هذه المذكرة جزاها الله خير رفيق وفيما قدمت لنا من النصائح والتوجيهات ، كما نتقدم بكل احترام لكافة أساتذة قسم علم الاجتماع ، وخاصة أعضاء اللجنة المناقشة الموقرين في جامعة وهران 2 قسم علم الاجتماع الاتصال

وكل طلبة علم الاجتماع وبالخصوص رفقاء الدرب الوالدين جزاهم الله عنا كل الجزاء أطل الله في عمرهما فكانوا أول محفز لنا وبدعائهم لنا ها نحن ما نحن عليه وبتوفيق من الله نقول لكم جزاكم الله جميعا عني كل خير وسدكم على طريق الحق وسدد خطاكم

بسم الله الرحمن الرحيم

ها نحن بصدد التخرج وإنهاء مشوارنا الدراسي بإنشاء الله وبتوفيقه ننهي رحلتنا

الجامعية والحمد لله بعد تعب وجهد

أشكر الدكتورة بلحاج حسنية على وقوفها معنا في هذه المدة على أكمل وجه

أهدي هذا التخرج إلى أبي حاج ميلود والذي كان سبب الأول والمحفز الذي جعلني

ألتحق بالجامعة إلى يومنا هذا أشكر والدتي التي كانت داعما لي وسندي

أطال الله في عمركم ورعاكم

أهدي هذا التخرج إلى العائلة والأصدقاء والأحباب وكل من كان له فضل علينا

ويرجع الفضل إلى الله عزوجل

أشكركم جميعا حفظكم الله ورعاكم

معاد

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ولم نكن لنصل إلى هذا المستوى لولا فضل

الله ومنه علينا

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة ودائما ما كان في عوني على أداء هذا

الواجب والشكر لله على توفيقه لنا لإنجاز هذا العمل المتواضع

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أعلى شخص على قلبي إلى التي أنجبتني ورعتني

وأنارت دربي إلى أمي الحبيبة

إلى من عمل وعلمني الكفاح ولولاه لما وصلت إلى ما أنا عليه إلى أبي العزيز

أطال الله في عمركما والداي

إلى الشخص الذي قاسمني بلورة هذا العمل وتشكيله في أبهى حلة أخي وزميلي

"شادلي معاد"

عبد الحق

الفهرس

فهرس المحتويات:

الشكر والعرفان..... أ

إهداء..... ب/ج

..... الفصل التمهيدي : الجانب المنهجي والتقني

01..... المقدمة العامة

03 الإشكالية والفرضيات

06 أسباب اختيار الموضوع

07 أهمية الدراسة

08 أهداف الدراسة

08 تحديد المفاهيم

12 مجالات الدراسة

13 المنهج المستخدم في الدراسة

14..... تقنيات جمع البيانات

15 المقاربة النظرية

16..... المجتمع والعينة البحث

17 أسلوب معالجة البيانات

17 الدراسات السابقة

..... الفصل الثاني: ماهية الإعلام والاتصال

25 مفهوم الاتصال والتواصل

28	علاقة الإعلام بالاتصال
28	نشأة ومفهوم الإعلام الجديد.
32	الوظائف الأساسية لوسائل الإعلام.
36	خصائص الإعلام الجديد.....
39	الفرق بين الإعلام التقليدي والإعلام الجديد.....
	الفصل الثالث: سوسيولوجيا مواقع التواصل الاجتماعي.....
45	مفهوم ونشأة شبكات التواصل الاجتماعي.....
50	مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي من المنظور التقني.....
52	خصائص شبكات التواصل الاجتماعي.....
54	أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.....
55	أنواع شبكات التواصل الاجتماعي وأبرز مواقعها.....
57	مميزات شبكات التواصل الاجتماعي.....
58	انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي.....
	الفصل الرابع: انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي على متربصي التكوين المهني.....
67	تعريف بالمركز التكوين المهني.....
74	الأنترنيت ودورها في عملية التكوين لدى المتربصي التكوين المهني.....
75	مواقع التواصل الاجتماعي وأهميتها لدى متربصي التكوين المهني.....
77	تأثير محتوى موقع فيس بوك على متربصي التكوين المهني.....
80	نتائج الدراسة.....
83	الخاتمة.....

85.....	قائمة المراجع والمصادر
89.....	الملاحق
94.....	ملخص الدراسة

الفصل التمهيدي: الجانب المنهجي والتقني

المقدمة العامة.

- 1) الإشكالية والفرضيات.
- 2) أسباب اختيار الموضوع.
- 3) أهمية الدراسة.
- 4) أهداف الدراسة.
- 5) تحديد المفاهيم.
- 6) مجالات الدراسة.
- 7) المنهج المستخدم في الدراسة.
- 8) تقنيات جمع البيانات.
- 9) المقاربة النظرية.
- 10) العينة ومجتمع البحث.
- 11) أسلوب معالجة البيانات.
- 12) الدراسات السابقة.

مقدمة العامة:

تطور التكنولوجيا خلال الحقبة الماضية شكل انفتاحا على مستوى أطياف المجتمع الذي يسعى نحو ما هو جديد.

أدى تطور تكنولوجيا الحديثة إلى تطور منظومة الاتصال والتواصل في كل بقاع العالم مما نتج عنه انتشار شبكات الويب وظهور مواقع التواصل الاجتماعي الذي ساعدت على التكتل وتقليص الفارق في التواصل بين الأفراد والمؤسسات والتنسيق أكثر من ذي قبل خاصة أنه أثر بشكل غير مسبوق على حياة الإنسان الذي تخللته الانترنت وأصبح جد مهتم خاصة في السنوات التسعينيات من القرن الماضي ، إلى أن وصلت إلى ما هي عليه الآن حيث أصبحت تمكن مستخدميها من إجراء المكالمات الصوتية ومكالمات الفيديو والدرشة وبعث الرسائل والصور ومقاطع الفيديو، ومعظمها تطبيقات مجانية، حيث أن معظم الشباب اليوم يمضون جل أوقاتهم في استخدام هذه المواقع، لكن كأى أداة تكنولوجية أخرى.

تحولت شبكات التواصل الاجتماعي خلال فترة زمنية وجيزة إلى محل بحث وحديث للخبراء والمختصين والباحثين في كافة المجالات، نظرا لمعرفة أهميتها وقدرتها على إحداث التأثيرات داخل المجتمعات.

مست تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي حتى مؤسسات التكوين والتعليم للكشف والبحث العلمي المتبادل بين الباحثين ومتربصين في كل مجالات والبرامج العلمية والتقنية، تعد مواقع التواصل الاجتماعي الحدث الإعلامي الأبرز في عالمنا اليوم إذ أصبحت ظاهرة اجتماعية كونها تستقطب أطياف وشرائح كبيرة من فئات المجتمع وخاصة الشباب باعتبارها أكثر تأثيرا نظرا لاملاكهم القابلية للتغيير وتطور وقد ظهرت هذه الشبكات أول مرة عام 1995 على موقع classmates.Com.

وقد قمنا بتقسيم موضوع الدراسة إلى ثلاثة فصول ، تضمن الفصل الأول المنهجية الخاصة بالموضوع، والفصل الثاني تحدثنا فيه عن ماهية الاتصال والإعلام وقد قسمناه إلى ستة عناصر ، والفصل الثاني جاء معنونا بسوسولوجيا مواقع التواصل الاجتماعي وقسمناه إلى سبعة عناصر ، وصولا إلى الجانب الميداني الذي معنونا تحت عنوان انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي على متربصي التكوين المهني.

1) الإشكالية:

تعد فكرة الاتصال ميزة المجتمعات الإنسانية قاطبة، فهو يحيلنا إلى سلسلة علاقات يضعها الأفراد لضمان سيرورة المجتمع في شكله العام. فالاتصال يعتبر ديمومة متجددة ، فهو آلية أساسية بين الأفراد و الجماعات من أجل انتقال المعلومات و الأفكار والاتجاهات و العواطف من شخص أو جماعة اخرى ويكون من خلال اللغة المنطوقة او المكتوبة او من خلال الرموز كما أنه يمثل طريقة استقصاء المعلومات و الأفكار المتبادلة بين الأطراف ، فقد تطور الاتصال خلال القرن العشرين مع تطور وسائل الإعلام لتحدث ثورة اتصالية في مجال وسائل الاتصال ، تنوعت وسائل التواصل الاجتماعي عبر بقاع العالم لتشكل حلقة مغناطسية تستقطب كل فرد من المجتمع من اجل التسهيل والحصول على كل ما يحتاجه من المعلومات والأخبار، وذلك من خلال تطور وسائل الإعلام خلال القرن العشرين و القرن الواحد والعشرين، ففي القرون الماضية كان الناس يعتمدون على الحمام الزاجل لنقل معلوماتهم ورسائلهم خاصة في فترة التجارة والحروب وغيرها . فقد تطور الاتصال بفضل تطور الإعلام و بروز مواقع التواصل الاجتماعي في هذا الزمان الى ساحة العالم التكنولوجي سهل من تقنية ونتاجية العملية الاتصالية.

الإعلام الجديد هو بديل الإعلام التقليدي ومن الدراسات من تعتبره تطورا للإعلام التقليدي فهو يدل على التقدم التكنولوجي والتطور الهائل الذي غير مجرى الحياة ، والخاصية التي تميز الاعلام الجديد هي الصورة «LIMAGE» بشكل متطور وعليه فكل التطورات التي حصلت سببها تطور عالم الأنترنت والتكنولوجيا،

ولمواقع التواصل الاجتماعي أو الشبكات الاجتماعية دخل وفضل في تفشي سهولة عملية الاتصال في كل بقاع العالم.

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي تلك البنية الاجتماعية أو الآلية الاجتماعية (mécanisme sociale) التي تتكون من عدة تطبيقات وبرامج الكترونية، فهي مثل السلسلة المتصلة والتي ترتبط عن طريق الاتصال، فهي مواقع ظهرت لضم ناس معينين لهم رغبة واحدة ولهم رابط مشترك ونقطة يحاولون الوصول إليها. هناك شبكات لها تخصص واحد لشيء معين ومنها شبكات متعددة التفرع للاندماج والاشتراك والتسجيل فيها بغية إنشاء صفحات ذات محتوى شخصي داخلي. ولمواقع التواصل الاجتماعي تأثير على مراكز التكوين المهني والتمهين في الجزائر فهي مؤسسة ناشئة لها دور فعال على الجانب الاجتماعي والعلمي والعملية.

فهي تقوم على تكوين المتربصين من شتات التخصصات للخروج بمحور وإسقاطهم على الميدان الذي يقوم على الاتصال والتواصل و الإنتاج و الاستقبال المعلوماتي والعلمي. كذا درجة ارتباطهم بمواقع التواصل الاجتماعي في ظل تطور شبكات الاتصال والتواصل، أصبح يسمى المجتمع بالتكنولوجيا أو المجتمع المعرفة أو المجتمع الرقمي أو المعلوماتي، أطلق عليه هذا المصطلح لإعطائه صورة جديدة عكست كل توقعاته ودرجة تطوره، فهم أناس ذوي النظرات المتقاربة، الذين يسعون نحو الاستفادة من جميع معرفتهم سويا بشأن المجالات التي يهتمون بها، وهكذا فالمعرفة هي الناتج العقلي و المجدي لعمليات الإدراك والتعلم والتفكير. ومن خلال ما سبق حاولنا طرح هذا الاشكال السوسولوجي التالي:

- فيما يتجلى دور مواقع التواصل الاجتماعي لدى متربصي التكوين المهني ؟

ولتفكيك محور هذا الاشكال الرئيسي ، قمنا بطرح مجموعة من التساؤلات الفرعية على النحو التالي:

- كيف يتم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدلى متربصي التكوين المهني؟
- ماهي الجوانب التي تؤثر فيها شبكات التواصل الاجتماعي على متربصي التكوين المهني؟

- كيف يكون تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على متربصي التكوين المهني؟

- هل للشبكات التواصل الاجتماعي تأثير فعال على الجانب التعليمي والمهني للمتربصين المهنيين؟

لا يخلو البحث العلمي في ميدان السييسولوجيا من مجموعة من الفرضيات التي يقترحها الباحث على أساس أنها تفسيرات مقترحة للعلاقة بين متغيرين أو أكثر مع امكانية خضوعها للفحص العلمي.

وتكمن أهميتها في كونها قاعدة يبنى عليها الباحث موضوعه محل الدراسة و أداة تسمح بوصف العلاقات الموجودة بين متغيرات البحث وتحديد مضامينها مع امكانية التحقق الامبريقي من صحتها ومصداقيتها عن طريق اللجوء الباحث الى الميدان بما يسمح له معرفة مسار بحثه العلمي ، وتفسير حقائقه وتحديد نتائجه¹، والدراسة الراهنة تنطلق من فرضيتين:

1- قرين سفيان .علاقة إعلام الجديد بالتنشئة الاجتماعية والممارسة السياسية لدى الشباب الجزائري الفايبيوك نموذجا . مذكرة التخرج في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع الاتصال .تحت إشراف د مريوة حفيدة .سنة 2022ص06.

- مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي لدى متربصي التكوين المهني قد يكون في الجانب الايجابي اكثر منه سلبي.
- استعمال متربصي التكوين المهني لهاته المواقع وتأثيرها عليهم هو ما قد يؤدي الى نتائج جيدة ودرجات عالية في تكوينهم.

(2) اسباب اختيار الموضوع:

إن وقوع الباحث على موضوع من المواضيع العديدة محل بحث في مجال البحوث العلمية لا يكون عن طريق الصدفة ، بقدر ما يكون خاضعا لمجموعة من أسباب تدفعه نحو إختيار الموضوع فيكون ذلك من خلال ميوله ودوافعه ودرجة اهتمامه بالموضوع و من جهة أخرى يرتبط بجملة من المبررات الموضوعية وقد وقع إختيارنا على موضوع إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي و انعكاساتها على متربصي التكوين المهني بناءا عليه على عدة اسباب ذاتية وموضوعية ومن هذا المنطلق يمكن تجزئة أسباب التي كانت وراء اختيارنا لهذا الموضوع في النقاط التالية:

(أ) الاسباب الذاتية:

- (1) رغبتنا في البحث في ميدان السوسولوجيا بصفة عامة و علم الاجتماع الاتصال بصفة خاصة.
- (2) ميولنا لهذه المواقع والشبكات بصفتنا معاصرين لجيل الرقمنة والانترنت .
- (3) تأثرنا بمواقع التواصل الاجتماعي من خلال الاشتراك فيها و بحكم اننا ندرس تخصص علم اجتماع الاتصال ندرس الإعلام والاتصال ووسائله كذا المواقع التواصل الاجتماعي.

4) الرغبة في الغوص على الواقع المعاش وقيام بتجربة علمية من خلال دراسة ظاهرة إجتماعية ظاهرة العصر.

ب) الأسباب الموضوعية:

1) موضوع معاصر وغني وحديث في هذه الأونة في مجتمعاتنا وكونه متعلق بموضوع علم اجتماع الاتصال .

2) انتشار مواقع التواصل الاجتماعي بكثرة و استعمالها بشكل دائم يلفت انتباه .

3) مجانية بعض مواقع التواصل الاجتماعي دون اشتراك شهري في تناولها.

4) الآثار الناجمة عن هذه المواقع سواء على الفرد أو على المجتمع خاصة الشباب.

3) أهمية الدراسة:

تخضع هذه الدراسة لأهمية كبيرة وهذا نظرا لحساسية الموضوع المدروس والمتمثل في إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على متربصي التكوين المهني، تكمن أهمية في دراسة سوسيولوجية حتى نتمكن من معرفة من هم أكثر إستخداما واستعمالا لمواقع التواصل الاجتماعي، ولماذا تثير انتباه مستخدميها ومن جهة أخرى الرغبة في النظر إلى طبيعة هذا الفضاء وما يحمله من محاسن ومساوي، كما أنها توضح لنا مدى ارتباط المتربصين بهذه المواقع كفضاء رقمي عصري.

(4) أهداف الدراسة:

ترتبط كل دراسة علمية سوسيلوجية بمجموعة من الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها والهدف الأساسي من دراستنا هو الوقوف على معرفة تصورات ونظرات الطلبة المتربصين بعد استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي ، كذا الامتيازات التي يقدمها لهم هذا الفضاء ، ومن هنا تهدف هذه الدراسة الراهنة إلى تحقيق الأهداف التالية :

(1) محاولة معرفة مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الحياة الاجتماعية للمتربصين.

(2) محاولة التعرف على الأسباب التي تدفع المتربصين على استعمال المواقع التواصل الاجتماعي.

(3) تفسير دوافع واسباب استخدام متربصي التكوين المهني للشبكات الاجتماعية.

(4) محاولة معرفة اقبال متربصين التكوين المهني نحو الاعتماد على العلاقات الافتراضية بدل العلاقات الواقعية.

(5) امكانية الوصول الى معرفة التأثير الحقيقي للشبكات على الحياة الاجتماعية لدى متربصي التكوين المهني وبالأخص علاقتهم الاجتماعية .

(5) تحديد المفاهيم:

تتعدد مفاهيم الأساسية لموضوع المراد دراسته على النحو التالي:

- الأنترنت
- مواقع التواصل الاجتماعي
- التربص
- المجتمعات الافتراضية

الأنترنيت : هي نظام من الشبكات الحاسوبية يصل ما بين حواسيب حول العالم ببروتوكول موحد هو بروتوكول انترنيت ؛ تربط الأنترنيت ما بين الملايين من الشبكات الخاصة والعامة في المؤسسات الأكاديمية والحكومية ومؤسسات الاعمال وتتباين في نطاقها ما بين المحلي والعالمي وتتصل بتقنيات مختلفة من الاسلاك النحاسية والالياف البصرية والوصلات اللاسلكية، كما تتباين تلك الشبكات في بنيتها داخلية تقنيا واداريا إذ تدار كل منها بمعزل عن الاخرى لا مركزيا ولا تعتمد أيا منها في تشغيلها على الأخريات .تحمل الانترنيت اليوم قدرا عظيما من البيانات والخدمات ، ربما كان اكثرها شيوعا اليوم صفحات النصوص الفائقة المنشورة على الويب كما أنها تحمل خدمات وتطبيقات اخرى مثل البريد وخدمات التخاطب الفوري وبروتوكولات نقل الملفات والاتصال الصوتي وغيرها.

ومثل الطفاوة في وسائل الاتصال عبر التاريخ أصبحت للأنترنيت اليوم آثار اجتماعية وثقافية في جميع بقاع العالم ، وقد أدت الى تغيير المفاهيم التقليدية لعدة مجالات مثل العمل والتعليم والتجارة وبرز شكل آخر لمجتمع المعلومات².

هناك العديد من التعريفات حول شبكة الانترنيت منها التعريف المبسط لها وهي شبكة واتصال عالمي خاص بنقل البيانات والمعلومات عبر انواع متنوعة من الوسائط التكنولوجية ، وهذه الشبكة العالمية قد تكون عامة بين الدول او خاصة بين الافراد وبعضهم البعض ، وقد تكون خاصة بين الشركات والجامعات وغيرها من المؤسسات³.

- وانطلاقا من كل ما سبق يمكن استخلاص التعريف الاجرائي الخاص بمفهوم الأنترنيت والذي تبني عليه دراستنا:

² - <https://m.marefa.org> .

مستخرج يوم 14/12/2022

على الساعة 16:40

³-<https://www.edarabia.com>. 16:49 على الساعة 14/12/2022

تعتبر الانترنت شبكة عنكبوتية ضخمة سهلت في كثير من المجالات الحياة كما انها من اعظم الاختراعات والمنجزات البشر خلال القرن العشرين والتي حولت العالم الى قرية صغيرة نظرا لسرعة الوصول الى كل ما هو بعيد فهي في تطور مستمر الى يومنا هذا.

التربص: هو فترة زمنية التي يقضيها الطالب المقبل على التخرج في احدى المؤسسات التي اليها من قبل ادارة الجامعة او في مركز من مراكز التكوين المهني او يختاره بداته. وذلك بغرض اكتساب الخبرات والمهارات اللازمة فهو تمرن مهني للطالب يساعده في الربط والتقارب بين الرصيد النظري والجانب التطبيقي العملي في المؤسسة⁴.

- وانطلاقا من كل ما سبق يمكن استخلاص التعريف الاجرائي الخاص بمفهوم التربص والذي تبني عليه دراستنا:

التربص هو انطلاق في مدة زمنية معينة وفي مكان معين لاكتساب وتنمية المهارات والكفاءات وتكوين في مجال من مجالات الحياة سواء الاجتماعي او اقتصادي او اجتماعي.

مستخرج يوم 14/12/2022 ساعة 17:16. <https://elearning-facsceg.univ-annaba.dz>⁴

مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

تعرف مواقع التواصل الاجتماعي على أنها وسائل تواصل والتي من خلالها ينشئ المستخدم حساب يمكنه من التواصل عبر شبكة الانترنت مع غيره من اشخاص الكترونيا ، لمشاركة المعلومات والافكار والآراء والوسائل وغيرها من المحتوى المكتوب والمرئي والصوتي والملفات.ومن أمثلة هذه المنصات الفيس بوك وتويتر ويوتيوب ومنها كذلك ما يكون له جانب مهني مثل LinkedIn ، وقد تدخل من ضمنها المدونات مثل:

Word prées و blogger ، وللاستفادة من هذه المنصات بالشكل الامثل وخصوصا في الجانب المهني يجب ادراك مزايا تلك المنصات و تجنب سلبياتها⁵. كما تعرف بانها ادوات اتصال تعتمد على شبكة الانترنت تتيح للأشخاص التفاعل مع بعضهم البعض من خلال مشاركة المعلومات⁶.

وانطلاقا من كل ما سبق يمكن استخلاص التعريف الاجرائي الخاص بمفهوم

مواقع التواصل الاجتماعي والذي تبني عليه دراستنا: تعد مواقع التواصل الاجتماعي منظومة متكونة من عدة تطبيقات تساعد الوصول الى الهدف من خلال الأنترنت بسرعة على غرار عهد القديم وتكمن في نشر معلومات والمحتويات.

المجتمعات الافتراضية : ظهر مصطلح المجتمع الافتراضي في صورته الانجليزية عنوانا لكتاب هوارد راين جولد (1993) Reinold ، ويعني جماعة من البشر تربطهم

مستخرج يوم 16/12/2022 على ساعة 15:13 <https://subol.sa/ArticleDetails> 5-

مستخرج يوم 16/12/2022 على ساعة 15:30 <https://coreiten.com> 6-

اهتمامات مشتركة و لا تربطهم بالضرورة حدود جغرافية او أوامر عرقية او قبلية او سياسية او دينية ، فهم يتفاعلون عبر وسائل الاتصال ومواقع التواصل الاجتماعي الحديثة و يطورون فيما بينهم شروط الانتساب الى الجماعة وقواعد الدخول والخروج و آليات التعامل و القواعد والاخلاقيات التي ينبغي مراعاتها وبتعبير مورو وايجاد demoor and Wengen المجتمع الافتراضي «هو نظام اجتماعي تكنولوجي» ويشتمل هذا التعريف مجموعة من العناصر كالجماعة واهتمامات المشتركة وغيرها من التفاعل والاستمرارية⁷.

وانطلاقا من كل ما سبق يمكن استخلاص التعريف الاجرائي الخاص بمفهوم المجتمعات الافتراضية والذي تبنى عليه دراستنا: تعرف المجتمعات الافتراضية بانهم مجتمعات ينتمون الى العالم التكنولوجي بدون حدود توقفهم عن البحث والتمتع والوصول الى ما يريدونه من خلال وسائط تكنولوجية تسهل لهم طريق نحو استكشاف وتواصل وتفاعل وغيرها دون تمييز عنصري او جغرافي.

(6) مجالات الدراسة

يعتبر تحديد مجالات الدراسة من اهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية ويقصد بها حدود الموضوع الذي نريد دراسته ، وكل دراسة في البحث الاجتماعي ثلاثة مجالات رئيسية تتسم بها وهي : المجال الجغرافي ، المجال البشري ، والمجال الزمني وعليه تتحدد مجالات الدراسة على النحو التالي:

مستخرج يوم 17/12/2022 على ساعة 12:48 -⁷ <https://accronline.com>

01-المجال الجغرافي:

ويقصد بالمجال الجغرافي النطاق المكاني لإجراء البحث الميداني، وهو بالتحديد في هذه الدراسة الميدانية بمركز التكوين المهني الواقع بحي البدر ولاية وهران.

02-المجال البشري:

ويقصد بالمجال البشري في هذه الدراسة المتربصين، والذين يقيمون بولاية وهران.

03- المجال الزمني: ويقصد بها المدة التي استغرقت لإجراء الدراسة الميدانية ، والتي تمت مع متربصي التكوين المهني بحي البدر وهران والتي امتدت لقرابة شهرا كاملا.

(7) المنهج المستخدم في الدراسة:

يرى عبد الرحمان بدوي في كتابه « مناهج البحث العلمي»⁸، إن المنهج العلمي هو طريق المؤدي للكشف عن الحقيقة في العلوم المختلفة، فكل ظاهرة في علم الاجتماع لا تخلو من ثغرات وحقائق مخفية ومن اجل كشف عنها و تحليلها .

يجب اعتماد على المنهج المناسب من مناهج البحث العلمي في الدراسة الميدانية ، فقد اخترنا المنهج الوصفي التحليلي لأنه يقوم على الوصف الظاهرة وصفا دقيقا فهو لا يتوقف على مجرد تقديم البيانات والحقائق بل يتجه الى التحليل والتفسير وجمع البيانات ، فالدراسة التي قمنا بها هي دراسة وصفية تحليلية تسهل لنا الطريق نحو وصف الظاهرة وتوضيح وضعها الحالي والتي تتضمن في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى متربصي التكوين المهني.

8- محمد علي بدوي. دراسات سوسيو إعلامية. دار النهضة العربية. ط1. سنة 2006. ص101

فمن خلال هذا المنهج سنحاول الاحاطة نوعا ما بمدى تأثير هذه المواقع التواصل الاجتماعي على حياة متربصي التكوين المهني. فالمنهج الوصفي هو المماثل لطبيعة الدراسة والقائم على التحليل والاستقصاء لظاهرة اجتماعية ، حيث قمنا بجمع البيانات ووصفها وتحليلها والوصول الى نتائج واستنتاجات.

(8) تقنيات جمع البيانات :

من اجل الحصول على المعلومات الخاصة بعينة البحث حول المبحوثين يجب علينا استخدام ادوات، حتى نتمكن من الحصول على مختلف المعطيات وجمعها ،فقد اعتمدنا على تقنية الملاحظة المباشرة كونها اداة بحث العلمي سواء من حركات او لغة او رموز او ايعاءات .

كما اعتمدنا ايضا على تقنية المقابلة نصف الموجهة حيث كنا نطرح الأسئلة على المبحوث ونترك له فرصة وحرية الاجابة والتمعن والتركيز حول كل ما يقوله وتدوينه،أما الدراسة الاستطلاعية فقد امتدت من شهر أكتوبر 2022 إلى غاية شهرجانفي 2023،وقد كنا ننزل إلى الميدان بمعدل زيارتين في الأسبوع من أجل التعرف على الميدان بشكل جيد وكسب الثقة المبحوثين ليبدأ إجراء المقابلات من تاريخ 28 فيفري إلى غاية 27مارس، وكان في عدد المقابلات 10 مقابلة مع مبحوثين بينهم إناث وذكور، كما اجرينا المقابلة على مستوى ساحة المركز التكوين المهني واحيانا داخل القاعات التدريس عند وجود وقت فراغي وأحيانا في المقهى في ذلك الحي قرب المركز ، مع العلم استمرت هذه المقابلات والتي عددها عشرة حوالي شهر من 28 فيفري إلى غاية 27 مارس ، بعض هذه المقابلات كانت تجري في الصباح والبعض في المساء حسب ظروف المبحوث ، مع العلم أننا كنا نشرح لبعض العينات ما نريد أن نقوم به تجاههم وهو فقط بحث علمي اكاديمي من أجل التخرج واضطرنا إلى التفصيل

نحو هذا الموضوع ،كانت مدة كل مقابلة في الغالب تتراوح ما بين 15 دقيقة الى غاية 30دقيقة ، احيانا كانت تفوق والامر يرجع الى المبحوث ،مع علم كنا نكتب تصريحات بالقلم والورقة دون تسجيل صوتهم وهذا راجع للاحترام المبحوثين.

مع علم أننا نتلقى تكويننا بالمركز وهناك شخص وسيط ساعدنا في التعرف على مركز بشكل جيد مما سهل إجراء المقابلات ،كما اعتمدنا أيضا على الملاحظة المباشرة من خلال ملاحظة كل ما يبديه المبحوث ويجيب على الأسئلة المتعلقة بموضوع الدراسة.

9) المقاربة النظرية.

تتناول نظرية الاستخدامات والإشباعات دراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية ، حيث يهدف الى شرح كيفية استخدام الافراد لوسائل الاعلام والاتصال لتحقيق رغباتهم وإرضاء احتياجاتهم والبحث عن دوافع الاستخدام اضافة الى الإشباعات المطلوبة تحقيقها اثناء الاستخدام والى اي مدى يتم إرضائها ، إذ يركز اهتمام النظرية على ما يفعله الافراد في وسائل الاعلام ما يحفز سلوكهم وماهي النتائج المرتبة عن استخداماتهم⁹.

تعد نظرية الاستخدامات والإشباعات نظرية تدل على افتقار الفرد او شعوره بالنقص في موضوع ما.

فيسعى الفرد لإشباع ذلك النقص حتى يصل لحالة من الرضا فهي نظرية تلعب دور أساسي في تفسير العلاقة بين المرسل «القائم على الوسيلة» والمستقبل وهو الجمهور أو المتلقي ، ظهرت هذه النظرية في عام 1974م في كتاب استخدام وسائل الاتصال الجماهيري لكاتر وبلومر ، فهي كما وصفت بأنها محاولة لشرح ظاهرة - الاعلام- سؤال الفرد طريقة استخدامه آليات الاتصال لتلبية رغبات حاجته والوصول لمبتغاه بدل المصادر .

9 - بومعزة دليلة. مواقع التواصل الاجتماعي واللغة المتداولة فيها. مذكرة علم اجتماع التربية المعاصرة ماستر 02.

نحن وظفنا هذه النظرية في موضوعنا محاولين التعرف إن كان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يشبع ويلبي احتياجات متربصي التكوين المهني الذين يبحثون عن كل ما هو له علاقة بالتكوين والارتقاء بالمستوى، بالتالي يعتبر المستخدم فعال في عملية الاتصال داخل مواقع التواصل الاجتماعي وداخل الصفحات والمجموعات .

كان Brett Bumgarmer من الأوائل الذين استخدموا نظرية الاستخدامات والاشباع لدراسة الشبكات التواصل الاجتماعي ، فقام بمقابلات مع طلبة جامعة ولاية كاليفورنيا الشمالية لمعرفة هدفهم من استخدام هذه الشبكة وكيف أن استخدامها سد احتياجاتهم¹⁰. كما ترى النظرية أن التكامل والتفاعل اجتماعي هو ثالث الاسباب الرئيسية لاستخدام وسيلة اتصال والاعلام ذلك لأنه يوفر الشعور بالانتماء.

(10) المجتمع البحث والعينة:

المجتمع البحث في دراستنا الراهنة يتمثل في متربصي مراكز التكوين المهني عبر كامل ولاية وهران ، الذين يتلقون تكويننا في تخصصات مختلفة وهم يختلفون في عدد من خصائص السوسيو مهنية .

ولقد قمنا بحصر اختيارنا بالنسبة لعينة بحثنا وهي عينة قصدية تتمثل في متربصي التكوين المهني ومستخدمين مواقع التواصل الاجتماعي بمركز المسمى فواتيح لخضر الواقع بحي البدر وهران .

عدد المبحوثين وهم 10 شاب موزعين بين (7) ذكور و (3) إناث تتراوح اعمارهم ما بين 18 سنة و 60 سنة* . كما استخدمنا تقنية الملاحظة المباشرة وهي أداة من أدوات

¹⁰[https://www.firstmonday.dk/loisindex.php\(fm\)articleview/2026/1897 13/12/2022](https://www.firstmonday.dk/loisindex.php(fm)articleview/2026/1897%2013/12/2022) مستخرج بتاريخ 22:54 على الساعة

البحث الميداني ، حيث لاحظنا بعض الحركات والإشارات بالأيدي أثناء تصريحات المبحوثين .

بعد أثناء الدراسة الاستطلاعية التي انطلقت من شهر أكتوبر واستغرقت إلى غاية جانفي وكنا ننزل بمعدل مرتين في الأسبوع، اتضح لنا أن المبحوثين ومجموعهم 10 يستعملون بشكل كبير وموسع موقع الفيس بوك ، لذلك وجدنا أنفسنا مطالبين بتخصيص محور ضمن المقابلة يتحدث عن الفيس بوك.

(11) أسلوب معالجة البيانات :

اعتمدنا في دراستنا الراهنة في تحليل وتفسير المعطيات والبيانات التي تم جمعها في الحقل الميداني على أسلوب يتداول في الدراسات الاجتماعية وهو: أسلوب التحليل الكيفي ، استخدمنا هذا الأسلوب في دراستنا الميدانية في تحليل المعطيات والبيانات وتفسيرها لأننا لاحظنا أن ظاهرة التي ستدرس تشمل المقابلة من خلال طرح الأسئلة وجمع الأجوبة وتحليلها ومحاولة الإجابة عن تساؤلات الدراسة.

(12) الدراسات السابقة:

الدراسة الجزائرية: دراسة بومعزة دليلة، مواقع التواصل الاجتماعي واللغة المتداولة فيها من قبل طلبة عينة من طلبة جامعة وهران دراسة سوسولوجية لجامعة وهران، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية المعاصرة، جامعة وهران 2015-2016 حاول الطلبة من خلال الأطروحة الحديث في اشكالية طرح قضية مهمة وهي البعد اللغوي الذي يطرأ داخل مواقع التواصل الاجتماعي على طلبة،

وماهي اللغة التي تتداول عند الطلبة من خلال شبكة أنترنت التي استطاعت الزيادة في مهارات التواصل بمختلف أشكالها الكتابية¹¹.

كما أشار إلى أربعة فرضيات:

- من بين التحولات التي مست لغة الطلبة أثناء عملية التواصل عبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي هي تغيرات في تركيب وتكوين الكلمات والحروف ونطقها مثلا: استعمال الأرقام بدلا عن الحروف اللاتينية وكذلك ادخال الرموز والأيقونات للتعبير عن المشاعر، والاختصار في الكلمات فهذه اللغة في تطور مستمر .

- من ناحية هذه أثار اللغوية المتداولة والمكتوبة بين الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي على اللغة الدراسة، فهي تؤثر بشكل كبير فمن خلال المداومة عليها تؤدي بالطالب إلى التخلي تدريجيا عن اللغة الأصلية أي التغيير فيها أو يبدأ في إيجاد صعوبات في لغته الدراسية و أحيانا الوقوع في أخطاء املائية عفوية أثناء الكتابة نتيجة الإدمان على هذه المواقع بكثرة.

- تحتوي هذه اللغة على حروف لاتينية وأرقام ، ودمج بين اللغات في الجملة الواحدة كالعربية والفرنسية والدارجة في آن واحد ، فالكتابة تكون بأحرف لاتينية والقراءة بالدارجة ، اضافة إلى الرموز وأيقونات لشرح وضعية المستخدم آنذاك ،فلغة التفكير هي اللغة المستعملة.

- فقدان الشباب للتصرف اللائق والأكاديمي أدى إلى اختراع لغة جديدة بينهم فقد ساعد في تفشيها بسرعة كبيرة بين مستخدميها من الطلبة وأصبحت لغة عصرية ومن لا يتمكن من مواكبتها يعتبر أنه ليس من الجيل الحديث (أي جيل أنترنت).

11- بومعزة دليلة.مواقع التواصل الاجتماعي واللغة المتداولة فيها. مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع التربوية المعاصرة عينة من طلبة جامعة وهران .تحت إشراف أبونوة سلاك.سنة 2015-2016 m 3700

واستعمل تقنية الاستمارة بالمقابلة كونها أداة من أدوات جمع البيانات في البحث العلمي ، تتمثل هذه التقنية في مقابلة بالاستمارة تكون من خلال طرح الأسئلة وتكون عملية تعبئتها من طرف المجيب أو المبحوث ويمكن أن يوجه المبحوثين أثناء المقابلة أي (الاستمارة بالمقابلة) .

وقد توصل الباحث إلى نتائج مفادها مختلف متفاوت بنسب مئوية حول معرفة ثقافة الآخرين وسرعة الاتصال : تحقيق التواصل مع كل ومواكبة كل ماهو جديد، بعض مهارات التواصل الاجتماعي والتثقيف ،نسيان عالم الحقيقي ومشاغله ،إضاعة الوقت كذا نوع اللغة المستعملة .

الدراسة لا تلتقي بشكل كبير مع موضوعنا بحثنا فهو تحدث عن اللغة المتداولة داخل مواقع التواصل الاجتماعي على بعض طلبة جامعة ، لكنها تميل نوعا ما حول موضوعنا لأننا لم نسعى حول اللغة المختارة بل سعينا نحو مدى انعكاس مواقع التواصل الاجتماعي على طلبة متربصي التكوين المهني¹² .

الدراسة العربية: دراسة ماطر عبد الله حمدي ،اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات ،دراسة مسحية في جامعة تبوك السعودية ، متطلب للحصول على درجة الماجستير في الإعلام كلية الإعلام قسم الصحافة والإعلام ،جامعة شرق الأوسط أيار 2018.

حاول الطالب من خلال هذه الأطروحة الحديث في إشكالية تبيان دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين الوعي لدى الشباب الجامعي السعودي كونه هذه مواقع تمثل عامل مهم في تهيئة متطلبات التغيير والتجديد ومادالتحام الشباب السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي .

12- نفس المرجع . بومعزة دليلة..

كما أشار إلى فرضيتين:

- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.005) بين الشباب السعودي في حرية اعتمادهم على مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً للجنس والعمر والمستوى التعليمي ومستوى التحصيل ومعدل استخدام اليومي لوسائل تواصل الاجتماعي.

- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) بين الشباب السعودي في دوافع استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي تبعاً للجنس والعمر والمستوى التعليمي ومستوى التحصيل ومعدل استخدام اليومي لوسائل التواصل الاجتماعي¹³.

واستعمل تقنية الاستبانة لجمع المعلومات والبيانات والتي تنقسم إلى قسمين : القسم الأول يهتم بالمعلومات الديمغرافية ومعلومات عن عادات الاتصال للمبحوثين ، فيما يهتم القسم الثاني بالأسئلة الدراسة، هذه الدراسة تلتقي نوعاً ما مع موضوع بحثنا فهو تطرق نحو اعتمادية الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات.

مقابل أننا عملنا على معرفة انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي على متربصي التكوين المهني ، ولكننا اختلفنا في تقنية جمع المعلومات وكذا في طريقة صياغة الفرضيات، وكان هناك اختلاف نوعاً ما في جانب المنهجي وهذا يرجع لجانب الإشراف والتأطير¹⁴ .

13- مطر عبد الله حمدي. اعتماد الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات: دراسة مسحية في جامعة تبوك السعودية. مذكرة تخرج درجة الماجستير في الاعلام . تحت إشراف عزت حجاب. سنة 2018. ص6.

14- نفس المرجع. مطر عبد الله حمدي. السنة 2018.

الدراسة الأجنبية:

دراسة إيريك ماجريت، علم اجتماع تواصل ووسائل الإعلام . أستاذ علم اجتماع الإعلام بجامعة باريس الثانية، السوربون الجديدة¹⁵.

تحدث المؤلف في إشكاليته عن كيفية تطوير اتصال كآلة والحد من الاتصال البشري الذهني من قبل وسائل الإعلام وحول الأسس العلوم الاجتماعية . كون الاتصال كائن ثلاثي الأبعاد ترجع صعوبة التفكير في التواصل إلى الدائرة الدور والتعامل . كذلك تحدث عن الوسائل الإعلام كونها جهات سيطرة وديمقراطية ، كما أظهر كيفية نقل الرسالة من خلال التلفاز والسينما. خاصة لا ننسى تحليل الاستخدامات والإشباعات وإبداء نظريات التواصل في سد الرابط بين التواصل بين الأشخاص.

توصل الباحث في دراسته لنتائج مفادها أن دور وسائل الإعلام في المجال الاجتماعي لا جدال فيه كما أبدى عن تجاوزات الفظيعة للتلفزيون الحقيقي وتقويض الثقافة والديمقراطية لصالح " التواصل" من جهة والأمل، كذا فهم العلاقة بين العلوم الاجتماعية والعلوم الإعلام والاتصال.

الدراسة لا تلتقي مع موضوع بحثنا فهو تحدث عن كيفية تطوير الاتصال كآلة والحد من الاتصال البشري الذهني من قبل وسائل الإعلام وحول الأسس العلوم الاجتماعية وديمقراطية الإعلام.

إلا أننا نسعى إلى استظهار نتائج حول موضوعنا متعلقة باستخدام مواقع تواصل اجتماعي وانعكاساتها لدى طلبة التكوين المهني والتمهين وهو خصوص بمؤسسة التكوين المهني.

¹⁵ - إيريك ماجريت. علم اجتماع التواصل ووسائل الإعلام . دار النشر أرماند كولين. الطبعة الثانية 2007.

الفصل الثاني :

ماهية الاتصال والإعلام

عناصر الفصل:

المبحث الأول: مفهوم الاتصال والتواصل.

المبحث الثاني: علاقة الإعلام بالاتصال.

المبحث الثالث: نشأة ومفهوم الإعلام الجديد.

المبحث الرابع: الوظائف الأساسية لوسائل الإعلام.

المبحث الخامس: خصائص الإعلام الجديد.

المبحث السادس: الفرق بين الإعلام التقليدي والإعلام الجديد.

تمهيد :

في صدد موضوعنا وبناء ما جاء به من المعلومات والدراسات ، تناولنا في هذا الفصل مجموعة من المفاهيم وسنحاول الإشارة إليها هي على النحو التالي :

مفهوم الاتصال والتواصل و علاقة الإعلام بالاتصال ، نشأة ومفهوم الإعلام الجديد كذا تطرقنا إلى الوظائف الأساسية لوسائل الإعلام ، خصائص الإعلام الجديد والفرق بين الإعلام التقليدي والإعلام الجديد.

1) مفهوم الاتصال والتواصل:

مفهوم الاتصال متوارد منذ القدم وخاصة في علم الاجتماع ، فقد استخدمه علماء الاجتماع الأوائل ولاسيما تشارلز كولي coly وجون ديوي Dewey فهم ركزوا على أن الاتصال عملية اجتماعية تنتقل بها الأفكار و المعلومات بين الناس¹⁶. فهو عملية أساسية تشاركية محضة تحيلنا إلى أن نفهم ما يحدث في هذا العالم المتناقض فهو ضرورة بين الأطراف أو طرفين من أجل استمرارية الحياة الاجتماعية من أجل تحقيق التكامل الاجتماعي .

نجد في هذا التعريف السابق الأول عنصرين مهمين وهما:

التفاعل والتكامل الاجتماعي وهذان العنصران أن يكون لهما دور مهم في نمو المجتمع وتحقيق اهدافه فالتفاعل هو الاشتراك المثمر في العملية الاتصالية، أما التكامل يقصد به الاستخدام الفعال لكل من وسائل الاتصال الجماهيري والتفاعلي وقنوات الاتصال الشخصي بأقصى كفاءة ممكنة لتحقيق الاهداف وتعزيز التكامل الاجتماعي داخل المجتمع.

- طرحت في هذا الصدد مجموعة من التعريفات المتباينة للاتصال¹⁷.

يرى البعض أن الاتصال هو بث رسائل الواقعية أو خيالية موحدة على أعداد كبيرة من الناس يختلفون فيما بينهم من النواحي الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية والسياسية وينتشرون في مناطق متفرقة.

15- مؤيد نصيف جاسم سعد . الوظيفة الاتصالية لمواقع التواصل الاجتماعي دراسة لموقع الفيس بوك .دار النشر استيراد وتوزيع الكتب .ط الاولى .سنة 2016 .صص 37 38.

16- محمد صبرى فؤاد النمر .أساليب الاتصال الاجتماعي.دار الكتاب والوثائق الرقمية .ط الاولى2016.السنة2013.صص 12.

- كما يذهب البعض إلى تعريف الاتصال هو عملية التفاعل بين طرفين إلى أن تصير رسالة معينة ، فكرة أو مهارة أو اتجاه مشتركة بينهم”.

وفي هذا الاطار من التعريفات نستخلص تعريف الاتصال ويقصد به ذلك الطريق الذي يحيلنا إلى الوصول إلى الاهداف والمبتغاة التي نريدها فهو مجموعة من الخطوات المتسلسلة المرتبطة بعضها ببعض الاخر فهو في ديمومة متجددة وعملية تشاركية محضة وفعالة.

- يشمل الاتصال عناصر عديدة في الاطار الفكري الاجتماعي لعلم اجتماع ومن هذه العناصر¹⁸ :

- عملية الاتصال منتشرة زمانيا ومكانيا.
- عملية الاتصال تقوم على المشاركة والتفاعل في احداث المحيطة بالإنسان.
- عملية الاتصال قابلة للتنبؤ في إدراك الحاضر ، ورسم خطط لمواجهة ما يعوق عمليات الاتصال بين افراد المجتمع في المستقبل.
- عملية الاتصال مستمرة من الماضي إلى الحاضر ومتجه إلى المستقبل.

هناك الكثير من يخلط بين الاتصال والتواصل فالتواصل يشير إلى الفعل أو الرغبة في إقامة علاقة مع إنسان آخر في محيط اجتماعي وغالبا ما تكون هذه العلاقة ذات طابع عاطفي متين .

17- نفس المرجع . مؤيد نصيف جاسم سعد .ص 38

يستعرض الدكتور محمود حسن اسماعيل مجموعة من المعاني أو التعريفات على ما يلي¹⁹ :

(أ) – التواصل في الانسان متعدد الاتجاهات وليس في اتجاه واحد ويقصد بذلك تلك العلاقات الاجتماعية والعاطفية التي تنبع من محض ارادة الفرد على التواصل وانتشار على نطاق واسع.

(ب) – التواصل يشير إلى عملية شاملة تتجاوز أطرافها لتشمل النظام الاجتماعي الشامل الذي تتم فيه.

(ج) للتواصل ليس مجرد اتصال بين طرفين أحدهما مؤثر والآخر يتأثر، وإنما هو علاقة بين طرفين أن يحلل الأهداف والمبررات الخاصة به والخاصة بالطرف الآخر .

❖ نستخلص مما سبق أن التواصل هو عملية تفاعل عاطفية بين المرسل والمستقبل يتم من خلالها تأثير المتبادل من خلال تبادل الآراء والمعلومات كل ذلك بإطار نسق اجتماعي معين فبذلك التواصل هو في الواقع جوهر عملية الاتصال برمتها.

كما يعتبر التواصل تقنية اجرائية أساسية في فهم التفاعلات البشرية ، وتفسير النصوص والخبرات الإعلامية ، وكل طرائق التواصل والاتصال والإرسال، مفهوم الاتصال في المنظور الاسلامي يشير إلى التفاعل الإيجابي النابع من رغبة صادقة في خلق تفاهم مع الآخر .قوله تعالى:« ياأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير».

18- كامل خورشيد مراد-الاتصال الجماهيري والإعلام -دار المسيرة للنشر والتوزيع- ط أولى-سنة 2011-ص54.

(2) علاقة الإعلام بالاتصال :

الفرق بين الإعلام و الاتصال هو أمر صعب فهمه أو تحديده ، الإعلام نشاط اتصالي ومكوناته الأساسية وهي :

مصدر المعلومات ، الرسائل الإعلامية ، الوسائل الإعلامية التي تنقل هذه الرسائل إلى الجمهور المتلقين و المستقبلين للمادة الإعلامية وترجيح الأثر الإعلامي في الوقت الذي نجد فيه أن العملية الاتصالية لا تقتضي بالضرورة أن تكون أو حذوت عملية إعلامية ، الاتصال أشمل وأعم من الإعلام ، يعد الإعلام هدف من أهداف الاتصال فكل عملية إعلامية في بدايته أو في صورته البدائية عبارة عن اتصال²⁰.

فالالاتصال يعتمد على التفاعل والاحتكاك المتبادل بين الاطراف في عملية تشاركية قيمية ، فهو يعتمد أساسا على المستقبل أو الجمهور كما يعتبر عملية اجتماعية عكس الإعلام الذي هو آلة تكنولوجية تستخدمها الأمم للدفاع عن مبادئها وسيادتها وترويج عن نفسها داخليا وخارجيا في كل المجالات ، فهو مرتبط بظهور وسائل الإعلام الجماهيرية .

(3) نشأة الإعلام الجديد :

يعتبر القرن العشرين حقبة تحققت فيه الكثير من المنجزات العلمية والتكنولوجية وهذا بسبب تطور التكنولوجيا الحديثة التي أرغمت العالم على التقدم والسعي وراء الجديد وتجاوز ما قامت به الأجيال السابقة من إنجازات.

نشأ الإعلام الجديد نشأة قوية فقد استقطب العالم حوله إثر مراحل تطور الشبكة المعلوماتية العالمية الأنترنت وتزايد استخداماتها فقد ظهرت اوجهه الأولى مع ظهور الأنترنت عام 1969م²¹..

يبدأ ظهور الإعلام الجديد ليشكل ظهور عدد من الصحف والمجلات الإلكترونية والتي شكلت آنذاك ظاهرة إعلامية جديدة مرتبطة بثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومن خلال يبدأ ظهور البرامج والتطبيقات والمواقع والمدونات الإلكترونية التي فتحت آفاقا جديدة للجمهور باعتبارها وسائل إعلامية جديدة قليلة التكلفة وتمتاز بسرعة الانتشار²².

لذا فعملية التجديد والتطوير فاعلة في كل مجال من مجالات العروض من المقروء والمسموع التي تقدم للمشاهدين.

حيث تقوم وسائل الإعلام وخاصة قنوات بعرض كل يوم محتوى جديد وذلك لاستقطاب عدد مشاهدة من الناس ، ظهر هذا الإعلام وممارسته وترك بصمة على حياة المجتمعات الإنسانية والتي مارسه القبائل التي كانت تبيت في الكهوف فالإعلام كان آلة قديمة قدم الإنسان نفسه لها²³.

فوراء ظاهرة الإعلام الجديد عوامل اقتصادية وسياسية وتقنية²⁴ :

-العامل الاقتصادي : يتمثل هذا العامل في سرعة حركة السلع وكذا البيع السريع ورؤوس الأموال وهو ما يتطلب بدوره الإسراع في تدفق المعلومات، وليس هذا لمجرد

20- ماهر عودة الشمالية، محمود عزت اللحام، مصطفى يوسف كافي. إعلام الرقمي الجديد. دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع. ط ع الأولى . سنة 2015. ص 17.

21- نفس المرجع .د ماهر الشمالية وآخرون. ص 18.

23- نفس المرجع.د ماهر عودة الشمالية وآخرون. ص 15.

24 - maha saqallah. Blogspot.com. قسم صحافة. كلية الآداب. جامعة إسلامية غزة كلية الآداب. جامعة إسلامية غزة كلية الآداب. جامعة إسلامية غزة كلية الآداب. مستخرج يوم 03/12/2022 على الساعة 14:00.

أن المعلومات قاسما مشتركا يدعم جميع النشاطات الاقتصادية دون استثناء فهذه المعلومات سلعة اقتصادية تتعاضد أهميتها يوما بعد يوم ، بقول آخر إن عولمة نظام الإعلام و الاتصال هي سلاح القوى الاقتصادية لعولمة أسواق وتنمية النزاعات الاستهلاكية من جانب وتوزيع سلع صناعة الثقافة من موسيقى وألعاب وبرامج تلفازية من جانب آخر.

- العامل السياسي : يتمثل هذا العامل في استعمال المتكرر لوسائل الإعلام من قبل القوى السياسية بهدف إحكام قبضتها على سير الأمور والمحافظة على استقرار موازين القوى في عالم شديد الاضطراب زاحر بالصراعات والتناقضات .

-العامل التقني : الذي يتمثل في التقدم الهائل في تكنولوجيا الكمبيوتر : تجهيزاته وبرمجياته وتكنولوجيا الاتصالات ولا سيما ما يتعلق بالأقمار الصناعية وشبكات الألياف الضوئية ، فقد هذه العناصر التكنولوجية في توليفات اتصالية عدة إلى أن أفرزت شبكة العنكبوتية التي تشكل حاليا لكي تصبح وسيطا يطوي بداخله جميع وسائط الاتصال الأخرى المطبوعة والمسموعة والمرئية وكذلك الجماهير والشخصية .

فقد تدخلت هذه العوامل التقنية والسياسية والاقتصادية بشكل غير مسبوق جعلت من الإعلام الجديد قضية وساحة ملحمية للصراعات العالمية والإقليمية والمحلية.

4) تعريف الإعلام الجديد :

الإعلام الجديد أو ما يسمى بالميديا الجديدة أو الإعلام الرقمي فهو يشير إلى مجموعة من الأنشطة والعناصر الرقمية الجديدة التي تمكننا من إنتاج وبعث واستهلاك المضمون أو المحتوى الإعلامي بمختلف أشكاله بهدف إيصال المضامين المطلوبة

بأشكال متميزة ومؤثرة بطريقة أكبر من خلال الأجهزة الإلكترونية أو الوسائط المتصلة أو الغير المتصلة بالإنترنت²⁵.

الإعلام الاجتماعي ما يسمى بالإعلام الجديد جاء ليشكل وسيلة أو أداة سمحت للفرد من الاتصال الجماهيري بدون تكاليف ، الاعلام الجديد هو وسيلة سهلت للفرد الاتصال بالجميع ومخاطبة الجميع بسهولة ودون استثناء وبطريقة جديدة فبالإعلام الجديدة أصبح الفرد قادر على التوسط والكشف .

الإعلام الجديد هو إعلام ديناميكي تفاعلي يجمع بين النص والصوت والصورة في ملف واحد²⁶ ، وقد يعرف بأنه هو الوسيلة الرئيسية التي تقوم بالاتصال بين البشر من خلال أهداف محددة توضع عن طريق تخطيط متقن بغرض التعريف عما يجري داخل الوطن الواحد بواسطة الأخبار والأنباء المختلفة الأنواع والتعليم والترفيه إشباعا لرغباتهم في فهم ما يحيط بهم من ظواهر.

هناك عدة تعريفات عن الإعلام الجديد²⁷:

وعليه يعرف قاموس التكنولوجيا الرفيعة (High-Tech Dictionary) الإعلام الجديد بشكل مختصر ويصفه بأنه اندماج الكمبيوتر وشبكات الكمبيوتر والوسائط المتعددة.

ويعرفه ليستر : الإعلام الجديد باختصار هو مجموعة تكنولوجيات الاتصال التي تولدت من التزاوج بين الكمبيوتر والوسائل التقليدية للإعلام ، الطباعة والتصوير الفوتوغرافي والصوت والفيديو.

²⁵- نفس المرجع السابق -د ماهر عودة الشمائلة و آخرون -ص18

²⁶- عبيدة صبطي- الإعلام الجديد والمجتمع- المركز العربي للنشر والتوزيع-السنة 2018-ص22

²⁷- عبيدة صبطي-الإعلام الجديد و المجتمع-المركز العربي للنشر والتوزيع- السنة2018-ص21.

ويعرف جونز - البروفيسور ستيف جونز هو رئيس قسم بجامعة ايلنوي في شيكاغو ومؤلف موسوعة الإعلام الجديد ، الذي يقر أولاً بعدم وجود إجابة وافية وقاطعة للسؤال : ما هو الإعلام الجديد ؟ ويبيّن إجابته على أن هذا الإعلام هو في مرحلة نشوء . الإعلام الجديد هو مصطلح يستخدم لوصف أشكال من أنواع الاتصال الإلكتروني، حيث أصبح ممكناً باستخدام الكمبيوتر كمقابل للإعلام القديم التي تشمل الصحافة المكتوبة من جرائد ومجلات والتلفزيون والراديو إلى حد ما وغيرها من الوسائل الساكنة.

تعرف كلية شريديان التكنولوجية تعريفاً عملياً للإعلام الجديد بأنه كل أنواع الإعلام الرقمي الذي يقدم في شكل رقمي وتفاعلي، وعليه يتميز الإعلام الجديد عن القديم بخاصية الحوار بين الطرفين صاحب الرسالة ومستقبلها ، فالقديم هو نفسه أعيد تكوينه وتحسينه ومراجعته ليلتقي مع الجديد في بعض جوانبه.

5) الوظائف الأساسية لوسائل الإعلام:

تتعدد وسائل الاتصال أو الإعلام الجماهيري إلى أربعة أصناف أساسية وهي المطبوعة والسمعية والبصرية والسمعية البصرية وتستخدم حسب حاجة الإنسان السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والفكرية والأخلاقية العامة²⁸.

تعتبر هذه الأصناف كمؤسسات تابعة للإعلام بحيث هو يسيطر عليها فهي كآليات لبرمجة الأخبار والأحداث السياسية و الاجتماعية ومنها الثقافية والاقتصادية كونها تلعب دوراً هاماً في الميدان الاجتماعي العام خاصة فئات المجتمع التي تتوسط هذه الوسائل الإعلامية حيث يعتبر الإعلام السلطة الرابعة في الدولة.

²⁸- ريم أحمد عبد العظيم- الحوار الإعلامي برنامج تدريبي لتنمية مهاراته- دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة- السنة 2010-ص21.

- فالإعلام خمس وظائف أساسية²⁹ :

- I. زيادة التوجيه وتكوين المواقف والاتجاهات.
- II. زيادة الثقافة والمعلومات .
- III. تنمية العلاقات البينية وزيادة التماسك الاجتماعي.
- IV. الترفيه عن الجمهور وتسليته.
- V. الإعلان والدعاية.

• التوجيه وتكوين المواقف والاتجاهات :

المجتمع بجميع مؤسساته الأسرية والعائلية والاجتماعية والدينية والاقتصادية له دور كبير في مجال التوجيه والتكوين المواقف والاتجاهات الخاصة بكل فرد من هنا تتلاقى تلك المؤسسات مع المدرسة في مهمة التوجيه وتكوين المواقف والاتجاهات ، فكلما كانت المادة الإعلامية ملائمة للجمهور لغة ومحتوى ازداد تأثيرها³⁰.

تعمل وسائل الإعلام على نشر وتقديم الأخبار والمعلومات الصادقة والحقيقة الدقيقة دون تزييف أو تحوير وذلك قصد المساهمة في زيادة المعلومات العامة الكافية لدى الجمهور في كافة المجالات العسكرية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتفافية والفكرية من خلال طرح رأي العام والرأي الآخر ضمن بوثيقة تثقيفية مبرمجة قائمة على احترام الآراء الأخرى وبالتالي تكوين أو تشكيل رأي عام سليم غالب.

• زيادة الثقافة والمعلومات :

²⁹- عبد الرزاق محمد الدليمي، المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال، دار الثقافة والنشر والتوزيع، السنة 2011، ص 22.

³⁰- عبد الرزاق محمد الدليمي، المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال، دار الثقافة والنشر والتوزيع، السنة 2011، ص 22.

التثقيف العامة هدفه هو زيادة ثقافة الفرد بواسطة وسائل الإعلام وليس بالطرق والوسائل الأكاديمية التعليمية ، والتثقيف العام يحدث في الإطار الاجتماعي للفرد كان ذلك بشكل عفوي وعارض او بشكل مخطط له ومبرمج ومقصود³¹.

ويكون ذلك مثال من خلال القنوات العامة والخاصة على مستوى الوطني أو العالمي لمعرفة ما يدور حول هذا العالم الغامض الذي سيطرت عليه التكنولوجيا بكل أساليبها واجتياحاتها له.

فالتثقيف العفوي هو مواجهة دائمة من جانب وسائل الإعلام للفرد هذه المواجهة تقدم له بدون أن يكون هو مقصود بالذات من معلومات و أفكار وصورا و آراء ، ويحدث ذلك عندما يتجول الطالب في ساحة ملعب جامعة فيفاجي بجريدة حائط أو بتلفزيون نادي الجامعة أو باللاقات المرفوعة.

أما التثقيف المخطط فهو حصيلة وظيفتي التوجيه والتبشير وتكون كالبرامج الزراعية التي هي عبارة عن حلقات إرشاد للمزارعين يدعو إليها أو تبث إليهم عبر إذاعة أو تلفزيون.

• الاتصال الاجتماعي والعلاقات البيئية :

يعرف الاتصال الاجتماعي بالاحتكاك المتبادل بين الأفراد بعضهم مع بعض ، هذا الاحتكاك هو نوع من التعارف الاجتماعي يتم عن طريق وسائل الإعلام التي تتولى تعميق الصلات الاجتماعية وتنميتها فعندما تقدم الصحف كل يوم أخبارا اجتماعية عن الأفراد أو الجماعات أو المؤسسات الاجتماعية والثقافية فإنها بذلك تكون صلة وصل يومية تنقل أخبار الأفراح من مواليد وأخبار الأحزان من وفيات وفشل

³¹ - نفس المرجع . عبد الرزاق محمد الدليمي.ص ص 23 24.

وخسارة ، وليست صفحة الولادات والوفيات والشكر بصفحة عابرة وغير مهمة في الصحف.

بل إنها وسيلة للاتصال الاجتماعي اليومي بين جميع فئات الجماهير وأمر ثان هو قيام وسائل الإعلام كلها تقريبا بتعريف الناس ببعض الأشخاص البارزين أو الذين هم في طريق الشهرة سواء في مجال السياسة أو الفن او المجتمع أو الأدب³².

• الترفيه عن الجمهور وتسليته :

تقوم وسائل الإعلام بما يقوم به من وظائف بمهمة ملئ أو أوقات الفراغ عند الجمهور بما هو مسل ومرفه ، وهذا يأتي بواسطة الأبواب المسلية في الصحف أو كالبرامج الكوميدية في التلفزيون في الحالتين تأخذ وسائل الإعلام في اعتبارها مبدأ واضحا وهو برامج الترفيه والتسلية ضرورية لراحة الجمهور ولجذبه إليها وحتى في مجال الترفيه هناك برامج وأبواب ترفيه موجه يمكن عن طريقها الدعوة إلى بعض المواقف ودعم بعض الاتجاهات أو تحويرها وحتى تغييرها ، وهذا يتطلب بالطبع أساليب مناسبة جانب وسائل الإعلام.

• الإعلان والدعاية : تقوم وسائل الإعلام بوظيفة الإعلان عن السلع الجديدة

التي تهتم المواطنين ، كما تقوم بدور مهم في حقول العمل والتجارة عندما تتولى

الإعلان عن وجود وظائف شاغرة أو وجود

موظفين مستعدين للعمل، أو عندما تتولى الإعلان عن إجراء مناقصة أو وضع

التزام موضع التنفيذ..... إلخ³³.

³²- نفس المرجع عبد الرزاق محمد الدليمي . ص 24

³³- نفس المرجع عبد الرزاق محمد الدليمي . ص 24

وبالتالي استطاعت وسائل الإعلام بكل ما تملكه من آليات للبرمجة والدعاية والنشر بكل أنواعها المتمثلة في الإذاعة و السينما والتلفزيون وصحافة أن تخلق صورة جديدة للحياة المجتمعية أمام غلبة الحياة السياسية و الاقتصادية ، ومن اختراعات وصناعات أن تقوم بمهمة التعريف بما هو جديد وتقديمه إلى الجمهور وعرض فوائده وأسعاره بشكل عام.

6) خصائص الإعلام الجديد :

نستخلص بعض من خصائص الإعلام الجديد بعد ظهور الأنترنت:

(1) السرعة : أصبح من الواضح أن مستخدم وسائل الجديدة ، الهاتف والحاسوب والراديو الرقمي والتلفزيون الرقمي والهاتف المحمول يستطيع تبادل رسائله وخطابه مع الطرف الآخر بصورة أكثر سرعة من المرحلة التي سبقت ظهور الأنترنت والأقمار الصناعية³⁴، « ويعني بذلك الانتقال من مراحل متعددة إلى الأسلوب المرحلة الواحدة»³⁵، يعني ذلك سرعة تنقل المعلومات في ظرف وجيز كذلك نشر الخبر بطريقة غير مسبوقه وملحوظة من مكان إلى مكان كان بعيدا جدا أو قريبا.

(2) التفاعل : وهي ميزة أنتجتها القوى الجديدة لوسائل الاتصال بحيث ألغت نمط التلقائي السلبي غير التفاعلي الذي كان يعاني منه الجمهور في تعامله مع الوسائل السابقة، فقارئ الصحيفة الإلكترونية أو مشاهد التلفزيون أو مستخدم الأنترنت يستطيع أن يوصل رأيه الكاتب أو المقدم بصورة ميسرة وسريعة.

³⁴ - حارث عبود . مزهر العاني . الإعلام والهجرة إلى العصر الرقمي . دار الحامد للنشر والتوزيع . ط الأولى . السنة 2015 . ص 70 .

³⁵ - عبيدة صبطي . الإعلام الجديد والمجتمع . المركز العربي للنشر والتوزيع . السنة 2018 . ص 50 .

أشار "كوزيس: إلى أن نجاح أي وسط تفاعلي من وجهة نظر leary يتحدد في قدرته على تماثل العلاقات الشخصية ويتفق هذا الرأي مع ما طرحه العديد من علماء الاتصال ، والذين أكدوا لمدة طويلة بأن الاتصال وجها لوجه معيار جوهرى للحكم على الخبرات التفاعلية" ³⁶. ذلك يعني الاتصال المباشر يعطي صبغة أو صورة تفاعلية ومن الناحية السوسولوجية فيكون صعب على الخبرات التفاعلية كونها تكون مرتبطة ومتزامنة ببيئات تكنولوجية كمساعد أو وسيط على غرار البيئات التي تكون بعيدة تماما على نمط التفاعل المباشر للاتصال وجها لوجه.

(3) التنوع : قدرة الأنترنت و الأقمار الاصطناعية على نقل الملايين الرسائل والمواد السمعية والصورية في وقت واحد أتاحت للمتلقى نوافذ بالغة التنوع لتلبي طبقا واسعا من الرغبات في مختلف التخصصات مثل الطبخ أو الرحلات أو رياضة وغيرها.

(4) التزامن : إن وسائل الاتصال قبل ظهور الحاسوب وأنترنت لم تستطع أن تقوم على توفير التراسل المتزامن بين المرسل و المستقبل ، باستثناء الهاتف أما في مرحلة بعد ظهورها أصبح التواصل المتزامن سمة مميزة ، كاستخدام صوت وصورة والنص في نفس الوقت.

(5) الشمول : توسع استخدامات الوسائل التقليدية كالصحافة والهاتف والإذاعة والتلفزيون في ظل تكنولوجيا الحديثة كما اتسعت رقعتها وتوسع انتشارها أدى إلى ضم والتحام العالم كله ببعضه البعض ارضا وجوا وبحرا ³⁷.

³⁶- نفس المرجع د. عبدة صبطي ص 44.

³⁷- نفس المرجع . حارث عبود . ص ص 71 73 74.

(اللاتزامنية : يقصد بها إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في الوقت المناسب للفرد المستخدم للاتصال ، يمكن إرسال الرسائل في أي وقت من خلال البريد الإلكتروني بغض النظر عن وجود متلقي الرسالة في وقت معين .

(7) التفتيت : تعني تعدد الرسائل التي يمكن الاختيار من بينها لتلائم الأفراد أو الجماعات الصغيرة المتجانسة بدلا من توحيد الرسائل لتلائم الجماهير الكبيرة.

(8) الكونية: أصبحت بيئة الاتصال بيئة عالمية تخطت حواجز الزمان والمكان والرقابة.

(9) التنظيم: معالجة البيانات بطريقة رقمية أكثر سهولة في تنظيمها.

(10) التكثيف: أصبح بمقدور القائمين بالاتصال إمداد الملتقيين بجرعات متعددة الأوجه ومفتوحة الاحتمالات.

(11) قابلية التوصيل: إمكانية دمج الأجهزة ذات النظم المختلفة بغض النظر عن الشركة الصانعة.

(12) قابلية التحويل : حيث أتاح الاتصال الرقمي إمكانية تحويل الاشارات المسموعة إلى رسائل مطبوعة أو مصورة والعكس³⁸.

³⁸- نفس المرجع . د عبدة صبطي . ص ص 49 50 .

(7) الفرق بين الإعلام التقليدي والإعلام الجديد :

يتميز الإعلام التقليدي عن الإعلام الجديد بعدة فروقات وتتجلى في ما يلي³⁹:

-الإعلام الذي يتطلب ميزانية إعلانية كبيرة جدا ، أما الإعلام الجديد فلا يتطلب ميزانية كبيرة ولهذا السبب باشرت الشركات في إدخال استراتيجيات تسويقية حديثة أقل تكلفة من الوسائط التقليدية .

- الوسائط الجديدة تتميز بسهولة استخدامها عند تعلمها بشكل جيد.

- قدرة الوسائط الإعلامية الجديدة تفوق قدرة الوسائط الإعلامية التقليدية من حيث الاستهداف أفراد وخصائص ديموغرافية محددة أكثر من الوسائط التقليدية.

- تستطيع باستخدام الوسائط الجديدة باختيار الجمهور الذي تريده على عكس الوسائط التقليدية.

- الوسائط الإعلامية الجديدة ذات مجال واسع حيث أنها تتمتع بمدى عالمي على عكس من الوسائط التقليدية التي تنحصر بالمناطق الإقليمية.

- تسمح الوسائط الحديثة ببناء الثقة ما بين المستهلك وصاحب إعلان حيث أنه بمتابعة المستهلك لشركة ما أو صاحب إعلان ما على وسائل التواصل الاجتماعي فهذا يدل على الشعور بالثقة ويساعد هذا الأمر على الترويج الشفهي للإعلان.

- تعتمد الوسائط الجديدة على البيانات حيث أنه يستطيع صاحب الإعلان أن يصل إلى عدد كبير من الزوار والمستهلكين الذين يدخلون إلى موقع الويب مثلا ، أو صفحة

مستخرج يوم 19/12/2022 على الساعة 18:58 -<https://www.almrsl.com>

خاصة لأصحاب الإعلان على عكس وسائل التقليدية التي من الممكن أن تصل إلى عدد معين من الأشخاص.

- تتميز الوسائل الإعلامية الحديثة بالدقة حيث أنها تعمل على تمشيط النتائج جميعها التي توضح عدد الأشخاص الذين قاموا بمشاهدة الإعلان الخاص بك ، بالإضافة إلى أنها تظهر مدة مشاهدة الإعلانات على عكس وسائل الإعلام القديمة التي لا يمكن معرفة عدد الأشخاص الذين شاهدوا الإعلان ، فتقييمات الوسائل التلفزيونية غير دقيقة .

- إن الوسائل الرقمية الجديدة تكون أكثر تفاعل من الوسائل التقليدية، حيث أن وسائل إعلام الجديدة يكون فيها التواصل سهل للغاية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي ويتم فيها التفاعل بين المستهلكين وأصحاب الأعمال بالإضافة إلى التواصل المباشر معهم.

- يتفاعل المستهلكون في يومنا الحالي مع الوسائل الجديدة أكثر من تفاعلهم مع الوسائل التقليدية، حيث أنهم يستخدمون باستمرار الهواتف المحمولة، بينما يقضون وقت أقل مع تلفزيون والراديو⁴⁰ .

⁴⁰ - نفس الموقع . يوم 2022/12/19 - ساعة 18:58 .

استنتاج:

نستنتج في ختام هذا الفصل أن الإعلام والاتصال له دور في تغيير حركة الشعوب ،وقد ساهم بشكل موثوق في تبديل عقلياتهم وتطور من معارفهم و اكتساب المعلومات في كل مجالات الحياة ، ولا يوجد شك في أن الاتصال هو مظلة التي تجتمع تحتها الكثير من العناصر.

الفصل الثالث:

سوسيولوجيا مواقع التواصل الاجتماعي

عناصر الفصل :

المبحث الأول: مفهوم ونشأة شبكات التواصل الاجتماعي.

المبحث الثاني: مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي من المنظور التقني.

المبحث الثالث: خصائص شبكات التواصل الاجتماعي.

المبحث الرابع : أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

المبحث الخامس: أنواع شبكات التواصل الاجتماعي وأبرز مواقعها.

المبحث السادس: مميزات شبكات التواصل الاجتماعي.

المبحث السابع: انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي.

تمهيد:

في صدد موضوعنا وبناءا ما جاء به من المعلومات والدراسات ، تناولنا في هذا الفصل مجموعة من المفاهيم وسنحاول الإشارة إليها وهي على النحو التالي:

مفهوم ونشأة شبكات التواصل الاجتماعي ومفهومها من الناحية التقنية ، كذا تطرقنا إلى خصائص شبكات التواصل الاجتماعي وأسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، أنواعها وأبرز مواقعها ومميزاتها وفي أخير انعكاساتها .

1) مفهوم ونشأة شبكات التواصل الاجتماعي: سابق الأجيال كانت هناك ابتكارات واختراعات ساهمت في تغيير الصورة لدى الحضارة البشرية واعطائها منبع يصب نحو الطريق الأفضل .

فمن اكتشاف الكهرباء والنار والحاسوب وغيرها من الأغراض ساهمت في تغيير مصنع الحضارة ، والأنترنت بلا شك هو تاج الابتكارات التكنولوجية التي غيرت من تفكير الشعوب ودفعتهم نحو الجديد واكتشاف العالم.

فالأنترنت من خلالها سهلت للعالم بأسره طريقة الاتصال ونقل للمعلومات في التاريخ الحديث، مما غير من طريقة التراسل و التواصل، وغير من الاعلام والثقافة والتعليم وغيرها من طريق الحياة⁴¹.

ظهور الأنترنت شكل غزو عالمي أثر في حياة المجتمعات العصرية التي تتماشى مع تكنولوجيا العصر ، وأصبح جزءا لا يتجزأ من تلك المجتمعات ، مما ساعد في تغيير مجاري الحياة المختلفة في زمن قياسي وأحدث اعصارا معلوماتيا ، وأعطى بصمة تاريخية لم يشهدها هذا العالم المتعطر للتطور .

في عام(1954م)صاغ جون بارنز والذي كان باحثا في العلوم الإنسانية في جامعة لندن مصطلح الشبكات الاجتماعية ، للدلالة على أنماط من العلاقات تشمل المصطلحات التي يستخدمها الجمهور بشكل تقليدي، وتلك التي يستخدمها علماء الاجتماع لوصف المجموعات البشرية كالأسر والقبائل⁴² .

⁴¹ - خالد غسان يوسف المقدادي- ثورة الشبكات الاجتماعية - دار النفائس للنشر والتوزيع- ط الأولى- السنة 2013-ص19.

⁴² - حسين محمود هتيمي- العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي- دار أسامة للنشر والتوزيع- ط الأولى-السنة 2015-ص78

وفي السبعينيات من القرن الماضي ظهرت بعض الوسائل الإلكترونية الاجتماعية البدائية ، فقد كانت هناك شبكات تواصل تضم آلاف من الطرفيات مرتبطة بجهاز حاسوب رئيس يمثل مركز البيانات ، ومصدر ذكاء تلك الطرفيات ⁴³.

ومع بداية عام 2005 ظهر موقع يبلغ عدد مشاهدات اكثر من جوجل وهو موقع ماي سبيس الشهير الأمريكي يعتبر اكبر شبكات اجتماعية ومعه منافسه الشهير فيس بوك.

تلك الشبكات الاجتماعية أصبحت محل الدراسة للكثير من الدراسيين في مجال المجتمعات والباحثين في عدد من المواضيع مثل الخصوصية والهوية ورأس مال المجتمعات واستخدامات المراهقين ⁴⁴.

فالشبكات الاجتماعية ظهرت في العالم لسد فراغ اجتماعي صاحب استخدام للإنسان للحاسب الألي في جميع ميادين وأنشطته مما جعلها من أكثر المواقع التي يستخدمها البشر في الآونة الأخيرة ، وذلك لما لها من مميزات وانتشار فعال وتستعمل كألة لم يريد الانسان الاجتماعي معرفته وتفسيره على تطبيق افكاره بصفة مستمرة ⁴⁵.

2. مفهوم الشبكات تواصل الاجتماعي :

تعرف الشبكات الاجتماعية بأنها " شبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل حياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء ، كما تمكن الآخرين القدامى من الاتصال ببعضهم البعض طول تلك السنوات ، وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي عن طريق

⁴³- نفس المرجع السابق. حسين محمود هتمي. ص79.

⁴⁴- ماهر عودة الشاملة وآخرون. تكنولوجيا الاعلام والاتصال . دار الإعصار للنشر والتوزيع. ط الأولى. 2015. ص210.

⁴⁵- جبريل بن حسن العريشي. سلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسري. الشبكات الاجتماعية والقيم (رؤى تحليلية). دار المنهجية للنشر والتوزيع. ط الأولى. 2015. ص210.

الكاميرا والصوتي وتبادل الصور والإشعارات وغيرها من الإمكانيات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم⁴⁶.

الشبكة الاجتماعية كآلية أو بنية اجتماعية مكونة من الأفراد أو منظمات تسمى العقد المتصل والتي ترتبط عن طريق الاتصال بأكثر من نوع واحد بأنواع الترابط مثل القرابة والصدقة⁴⁷.

فهي تمثل مزيج الكتروني يتم تكوينه من قبل الأفراد أو الجماعات أو المؤسسات ويتم تسمية الجزء الأساسي باسم العقدة أو العقدة المتصلة .

وهنا تتضح نزاهة هذه المواقع في تأثيرها على الأفكار و معتقدات الشباب وقيمهم الاجتماعية ، وتأثير التفاعل مع الآخرين من خلال الأنشطة المتنوعة في الجماعات التي يمكن تأسيسها من مواقع التواصل الاجتماعي وتخطيها للحواجز والحدود واكتساب القيم والخبرات⁴⁸.

سيتم في هذه الجزئية عرض مجموعة من التعريفات العلماء والباحثين الخاصة بشبكات التواصل الاجتماعي أو بمواقع التواصل الاجتماعي في تسلسل تعريفي سنوي وهي كالتالي⁴⁹ :

تعريف "مهدي الحوساني 2002":

هي مواقع تصنف مواقع الجيل الثاني للويب وسميت اجتماعية لأنها أتت من مفهوم "بناء المجتمعات" بهذه الطريقة يستطيع المستخدم التعرف إلى أشخاص لديهم اهتمامات

⁴⁶- نفس المرجع السابق. حسين محمود هنيدي.ص84.

⁴⁷- حلقات الثنيان. الشبكات الاجتماعية مجمع الثنيان المسائي لتحفيظ القرآن الكريم.ص7.

⁴⁸- جبريل بن حسن العريشي. سلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسري. الشبكات الاجتماعية والقيم(رؤية تحليلية).دار المنهجية للنشر والتوزيع. ط الأولى. 2015.ص21.

⁴⁹- نفس المرجع السابق. جبريل حسن العريشي و آخرون.ص21.

مشاركة في تصفح الأنترنت والتعرف على المزيد من المواقع في المجالات التي تهتمه ، وأخيرا مشاركة هذه التطبيقات أو المواقع على حد سواء مع أصدقائه وأصدقاء أصدقائه.

تعريف " راضي 2003، 23":

هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك بالتموقع والاشتراك فيها وانشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية .

تعريف " Andurson 2005":

هي أدوات تدعم العلاقات الاجتماعية بين الافراد من خلال شبكة الانترنت مثل منتديات الحوار، وتبادل الملفات ، المدونات وخلصات المواقع والعالم الافتراضي ، وهذه جميعا مواقع تعمل معا على إبقاء تحكم الافراد في وقتهم ونشاطهم ، وعلاقتهم ببعض.

تعريف "Alexander 2006":

هي أحد المكونات الأساسية المهمة للويب 2.0، وهي مجموعة البرامج التي تدعم التفاعل بين المجموعات .

تعريف " عبير سلامة 2007":

هي برمجيات تدعم الاتصال مجموعة من الناس تمكنهم من اللقاء والحوار بواسطة كمبيوتر متصل بالأنترنت ، وتهدف إلى تأسيس جماعات افتراضية " Virtual communication".

تعريف " هند خليفة; 2008":

هي تطبيقات تربط الناس ببعضهم البعض و تستفيد من تبادل خبراتهم وأفكارهم.

تعريف " محمود عبد الستار 2009":

هي مواقع تشكل مجتمعات إلكترونية ضخمة وتقدم مجموعة من الخدمات التي شأنها تدعيم التواصل والتفاعل بين أعضاء الشبكة الاجتماعية من خلال الخدمات والوسائل المقدمة مثل التعارف والصدقة ، المراسلة والحادثة الفورية ، إنشاء مجموعات اهتمام وصفحات الأفراد والمؤسسات ، المشاركة في الأحداث والمناسبات ، مشاركة الوسائط مع الآخرين كالصور والفيديو والبرمجيات⁵⁰.

تعريف " محمود عواد 2010":

تشكيلة اجتماعية إلكترونية تتم صناعتها من الأفراد أو الجماعات أو المؤسسات ، وتتم تسمية الجزء التكويني الأساسي (مثل الفرد الواحد) باسم (العقدة....Node)، بحيث يتم إيصال هذه العقد بأنواع مختلفة من العلاقات ، كتشجيع فريق معين أو الانتماء لشركة أو حمل جنسية لبد ما في هذا العالم ،وقد تصل هذه العلاقات لدرجات أكثر عمقا كطبيعة الوضع الاجتماعي الذي ينتمي إليها الشخص.

تعريف (موقع ويكيبيديا الموسوعة الحرة 2011):

هي مواقع تصنف ضمن مواقع الجيل الثاني للويب وتسمى مواقع الشبكات الاجتماعية ، تقوم على المستخدمين بالدرجة الأولى وإتاحة التواصل بينهم سواء أكانوا أصدقاء تعرفهم على أرض الواقع أو كانوا أصدقاء عرفتهم في العالم الافتراضي.

⁵⁰- نفس المرجع السابق. جبريل بن حسن العريشي و آخرون ص ص 22 24 23.

تعريف (وليد زكي ، 2012، 4):

هي شبكات عالمية تتيح الفرصة إلى التواصل بين الأفراد عبر العالم من خلال الفضاء المعلوماتي تضم في رحابها ملايين البشر ، ويمكن من خلالها مشاركة الاهتمامات وتكوين الصداقات وإقامة الصفقات وغيرها من الأوجه التفاعل التي تتم في محيطها.

وعرفها شريف اللبان "بأنها خدمات توجد على شبكة الويب تتيح الأفراد بناء بيانات شخصية عامة أو شبه عامة خلال نظام محدد، ويمكنهم وضع قائمة لمن يريدون في مشاركتهم الاتصال ورؤية قوائمهم أيضا للذين يتصلون بهم ، وتلك القوائم التي يصنعونها⁵¹.

إن أغلبية هذه المواقع موحد ومحدد التخصص إلا أن هناك مواقع أخرى متعددة التخصصات وتسمح للجميع الاشتراك فيها والقيام ببناء صفحات جديدة شخصية داخلها وبالتالي فهي وسيلة اتصال فعالة وسريعة⁵².

(2) مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي من منظور التقني:

الشبكات الاجتماعية هي تلك المواقع الالكترونية التي تحتوي على تطبيقات الأنترنت وخدمة لمستعملها تسمح لهم بإنشاء صفحة ذاتية معروضة للعامة " tous le monde " ضمن برنامج أو نظام أو موقع معين وتوفر امتيازات وخدمات لتبادل المعلومات بين مستخدمي ذلك الموقع أو التطبيق من خلال شبكة الأنترنت⁵³.

⁵¹ - نفس المرجع السابق. حسن محمود هتيمي. ص 83.

⁵² - نفس المرجع السابق. الشبكات الاجتماعية مجمع الثنائيات المسائي لتخفيف القرآن الكريم. ص 7.

⁵³ - خالد غسان يوسف مقادي. ثورة الشبكات الاجتماعية. دار النفائس للنشر والتوزيع. ط الأولى. السنة 2013. ص 24.

يعد مصطلح الشبكات الاجتماعية من المنظور التقني كمفهوم اجتماعي منذ القرن 18 عشر ، حيث أحدث تغيرات جديدة في مجال الاتصال والتواصل تمثل في ظهور عديد من التطبيقات ومواقع ومدونات وغيرها من ادوات والتقنيات ، وحاليا تحول من الجانب الاجتماعي الى الجانب الواقعي التقني عبر الانترنت التي مهدت له الطريق وكذا آليات الاتصال المتقدمة ، والتي شكلت تغرة جديدة على العالم ، فهو مصطلح يقصد به استخدام برامج الانترنت للتواصل والاتصال بين المرسل والمرسل اليه أو مستقبل الرسالة.

عرفت أيضا بانها مجتمعات افتراضية عبر شبكات الأنترنت أو مقهى تجمع مجموعة من الأفراد يتبادلون الخبرات والمعلومات ويحملون نفس الاهتمامات من خلال إطار موضع محدد يشتركون جميعا في استخدامه وبالتالي فهي آليات تسمح لمستخدميها بالتواصل عبر الأنترنت⁵⁴.

مع مرور الوقت انتشرت بشكل كبير مواقع التواصل الاجتماعية حتى كادت أصبحت الوسيلة الوحيدة التي تفرض رويدا رويدا على جميع المجتمعات والتي تجاوز اليوم مستعمليها الملايين أو حتى مليارات ، وباتت صورة شديدة التأثير داخل فئات المجتمع منها مجتمعات العربية والغربية والتي غيرت من فكر الشباب⁵⁵.

⁵⁴- عمار حمشو. المجلس الإسلامي السوري. وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة المسلمة.

⁵⁵ وكالة الرائد الإخبارية مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الفرد والمجتمع - <https://aragede.com/contant.php?id=>

(3) خصائص شبكات التواصل الاجتماعي :

الشبكات التواصل الاجتماعي تتمثل في مجموعة من الخصائص التي قامت بتشجيعها على مستوى العالم منها ⁵⁶:

قلة التكلفة: إن التسجيل في شبكات التواصل الاجتماعي مجاني فعلى الصفحة الرئيسية لشبكة الفيس بوك مثلا ، مكتوب " مجاني يبقى مجاني".

سهولة الاستخدام: معظم شبكات التواصل الاجتماعي توفر صفحات خاصة باللغة الرسمية لكل مجتمع، فبتالي العضو لا يحتاج إلى مهارات خاصة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي .

الانفتاح: ويقصد به ذلك المحتوى المرسل من المستخدمين من أغلبية المحتوى المنشور على مواقع التواصل الاجتماعي، يمثل ذلك الشغف لدى أعضاء بالمزيد من التواصل والمشاركة فهو من يقومون بعملية إنتاج المحتوى عكس آليات الإعلام التقليدي.

دعم التجمعات: تتوفر على شبكات التواصل الاجتماعي خدمة تسمح للأفراد بإنشاء مجموعات تنشر بالاختصاص أو الانتماء الديني أو الاجتماعي، مثل الفيس بوك و تويتر.

المرونة: فرصة فتح تلك الشبكات من خلال الهواتف المتنقلة فلا يشترط وجود جهاز حاسوب للولوج لتلك الشبكات لأنها أصبحت تضمن أنظمة التشغيل تطبيقات خاصة تسمى برامج التواصل الاجتماعي.

⁵⁶ - حسين محمود هنيمي. العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي. دار أسامة للنشر والتوزيع. ط الأولى. السنة 2015. ص 86.

عالم افتراضي: سمحت الشبكات التواصل الاجتماعي على سرعة الوصول إلى الجلسات والمجالس العائلية في لحظة واحدة، ولم يعد السفر مشروطاً لرؤية الأصدقاء أو للبيع أو الدراسة.

ضعف الثقة: ليس بإمكان المشترك أن يشعر بالانتماء إلى مجتمع أو هيئة لا يثق بأحد من أفرادها ولا يشعر بالأمان فيه، تبقى العلاقات في شبكات التواصل الاجتماعي هشة، مالم تؤسس على علاقات سابقة في العالم الواقعي.

التفاعلية والتشاركية: يتميز التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي بالتفاعلية إذ يقوم شخص بإثراء صفحته الشخصية سواء ما يتعلق بشخصيته (رياضية أو أزياء أو موسيقى)⁵⁷.

⁵⁷- نفس المرجع السابق. حسن محمود هنتيمي. ص86.

4) أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

هناك عدة دوافع تجعل من الفرد أن ينتقل من العالم الواقعي إلى العالم الافتراضي نذكر منها⁵⁸:

1- المشاكل الأسرية: تشكل الأسرة الدرع الواقي للفرد حيث توفر له الأمن والحماية، ولكن في حالة غياب هذه البيئة قد يشكل له اضطراب اجتماعي ليبحث عن البديل يظهر مثلا في غياب الوالدين.

2- الفراغ: الفراغ ينتج عنه سوء ادارة الوقت الذي يجعل الفرد لا يحس بقيمته ويبحث عن سبيل يشغل هذا الوقت من بينها مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفاسبوك فهو وسيلة لمليء الفراغ وتسلية ويضيع الوقت عند البعض.

3- البطالة: تعتبر عملية الانقطاع وعدم الاندماج المهني الذي يؤدي إلى الاقصاء الاجتماعي والانقطاع التدريجي للعلاقات الاجتماعية وهي من أهم المشاكل الأسرية التي يعاني منها الفرد .

4- الفضول: تشكل مواقع التواصل الاجتماعي عالما افتراضيا مليئا بالأفكار والتقنيات المتجددة التي تستهوي الفرد لتجريبها واستخدامها سواء في حياته العلمية والعملية والشخصية، فمواقع التواصل الاجتماعي تقوم على فكرة الجذب وإذا ما توفرت ثنائية الجذب والفضول تحقق الأمر.

مستخرج يوم 2022/12/20 على الساعة 22:34 - [https:// bohotti.blogspot.com](https://bohotti.blogspot.com)

5- التعارف وتكوين الصداقات: سهلت مواقع التواصل الاجتماعي تكوين العلاقات الواقعية والصداقات الافتراضية، فهي توفر فرصة لربط العلاقات مع الأفراد من نفس المجتمع أو هذا المجتمعات الأخرى المختلفة بين الجنسين أو بين أفراد الجنس الواحد.

6- التسويق أو البحث عن الوظائف: في الواقع لم تعد مواقع التواصل الاجتماعي لمجرد التعارف بل أصبحت أداة تسويقية قوية وفعالة للغاية لأصحاب الأعمال، كونها منخفضة التكاليف، وتضمن سهولة الاتصال بها داخل وخارج مقر العمل بالإضافة سهولة انضمام إليها وسهولة اشتراك فيها.

5) أنواع الشبكات التواصل الاجتماعي وأبرز مواقعها:

نستخلص نوعين من الشبكات الاجتماعية⁵⁹ أحدهم:

1- نوع أساسي: يتكون من ملفات شخصية للمستخدمين وخدمات عامة مثل المراسلات الشخصية ومشاركة الصور والملفات الصوتية والمرئية والروابط والنصوص والمعلومات بناء على تصنيفات محددة مرتبطة بالدراسة أو العمل أو مجال الجغرافي مثل فيسبوك وماي سبيس إلخ.

2- نوع الثاني: مرتبط بالعمل وهو من أنواع الشبكات الاجتماعية أكثر أهمية وهي تربط أصدقاء العمل بشكل احترافي وأصحاب الأعمال والشركات وتتضمن ملفات شخصية للمستخدمين تنتهج سيرتهم الذاتية وما قاموا به في سنوات دراستهم وعملهم إلى آخره.

59- ماهر الشميلة و آخرون. تكنولوجيا الإعلام والاتصال - دار الإصدار للنشر والتوزيع - ط الأولى - السنة 2015 - ص 211.

ومن بين أبرز مواقع التواصل الاجتماعي مايلي:

1- الفييس بوك: يعتبر من أكبر مواقع التواصل الاجتماعي من جانب التوسع وسرعة الانتشار وعدد المستخدمين والمحمّلين وكذا قيمته السوقية العالية وتتنافس على ضمه أكبر الشركات ، فالنقطة الأساسية في الفييس بوك هي التطبيقات التي أتاحت الشبكة فيها للمبرمجين من مختلف أنحاء العالم من خلال برمجة التطبيقات المختلفة مثلا مواقع الألعاب مثلا بابجي⁶⁰.

2- ماي سبيس My Space: وهو الموقع الذي كان أكثر رواجاً قبل أن يدخل في منافسة شديدة مع الفييس بوك مؤخراً، يسمح للمستخدمين بإنشاء شبكات الأصدقاء والاحتفاظ بمدونة شخصية والانضمام إلى المجموعات وتقاسم الصور والفيديو⁶¹.

3- جوجل: هي شبكة اجتماعية تم إنشاؤها بواسطة شركة جوجل ، وتم إطلاقه عام 2011 كأحد مواقع الشبكات الاجتماعية وهو في تزايد في عدد المشتركين.

4- اليوتيوب: هو احد المواقع الاجتماعية الشهيرة ، والذي استطاع بفترة زمنية قصيرة الحصول على مكانة متقدمة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي ، والتي قامت بدور متميز في كل أنحاء العالم منها: الكوارث الطبيعية والتحرّكات والانتقاضات الجماهيرية والثورات الشعبية⁶².

⁶⁰ - ماهر الشماليه وأخرون- الإعلام الرقمي الجديد-دار الإعصار للنشر والتوزيع- ط الأولى- السنة 2015-ص203.

⁶¹ - نفس المرجع- ماهر الشماليه-ص ص 203 213.

⁶² - جبريل بن حسن العريشي- الشبكات الاجتماعية والقيم (رؤى تحليلية)- لدار المنهجية للنشر والتوزيع- ط الأولى- السنة 2015-ص ص 47 50.

6) مميزات شبكات التواصل الاجتماعي :

إن التغيرات والتحولات التي نعيشها ونلاحظها حاليا هي تغيرات مرتبطة بالتحولات التي مستها تكنولوجيا الاعلام والتي هي التحولات الرئيسية الرابعة من نوعها في هذا الزمن ، فالتحول الذي نلاحظه اليوم يعتمد على استعمال آليات التكنولوجيا الحديثة كالحاسوب في الترفيه وفي انتاج وتخزين وتوزيع المعلومات ، فالشبكة العنكبوتية العالمية جعلت بإمكان أي شخص لديه ارتباط بالإنترنت أن يصبح مرسلا أو ناشرا وأن يوصل رسالته إلى جميع أنحاء العالم بتكلفة بخسة.

لقد استطاعت المواقع التواصل الاجتماعي أن تقدم العديد من المزايا والخدمات التي مكنت من سرعة انتشارها بصورة مروعة بين الناس ، حيث تعطي لجميع المستخدمين مشاركة النشاطات والاهتمامات وتكوين علاقات وتجمعات ذات طرق واهتمامات متشابهة⁶³.

كما أنها تسمح ((مواقع التواصل الاجتماعي)) لأصحاب مؤسسات التسويقية والمنتجات التجارية بإعلان خدماتها النوعية⁶⁴. وذلك يكون من خلال طرح مجموعة من الصفحات ما يسمى بالعامية باجا ويتم التقائها واطهارها من طرف مجموعة من الفاعلين المرغوبين ، ويكون ذلك على سبيل المثال وضع معلومات عن المنتج أو المنتج أو الشخصية أو الحدث .

⁶³ - مصعب حسام الدين لطفي قتلوني. دور مواقع التواصل الاجتماعي «الفيس بوك» في عملية التغيير السياسي مصر نموذجاً. أطروحة الماجستير في التخطيط والتنمية .تحت إشراف د عثمان عثمان .جامعة النجاح الوطنية. السنة 2012 ص88.

⁶⁴ - مطر عبد الله حمدي. اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات :دراسة مسحية في جامعة تبوك السعودية. أطروحة ماجستير في الإعلام والاتصال .تحت إشراف أ عزت حجاب .جامعة شرق الأوسط .السنة أيار 2018 .ص33.

يمكن تلخيص أبرز ميزات مواقع التواصل الاجتماعي كالتالي⁶⁵:

- 1- التفاعلية والتشاركية: تتميز مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي بمهنة التفاعلية القائمة على تبادل الآراء والأفكار والمعلومات.
- 2- الحضور الدائم الغير المادي: امكانية التواصل بين مستخدم والآخر دون الحاجة لأن يلتقيا في وقت متزامن ، وذلك من خلال ترك رسالة نصية أو صورة او معلومات أو غيرها ، كما يمكن لها أن يتوصلا مباشرة سواء من خلال الدردشة النصية أو الشفهية باستعمال الميكروفون.
- 3- الوضوح الهوياتي: أحيانا ذلك تلقائيا حيث يكون هدف كل شخص أن يتواصل ويتعرف على الاخرين وهذا يتطلب أن يفصح عن معلوماته الشخصية بصراحة ودون تحايل أو كذب كي لا يتناقض مع الغاية التي من أجلها اشترك بهذه المواقع.

7) انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي:

المجال التعليمي: مع التطور التكنولوجي الذي حدث في العالم خلال القرن العشرين بدأت الأمم والدول بزرع ومراجعة استراتيجياتها وتفعيل أدائها ومعرفة نقاط الضعف والقوى فيها وذلك لإيجاد رقعة جغرافية حضارية انسانية على ساحة العالم ، مما يسمح لتلك الدول بمراجعة أنظمتها التربوية والتعليمية مراجعة شاملة وذلك لمتابعة التقدم والازدهار والاطمئنان على امكانيتها على صنع أجيال جيل صاعد أجيال القرن واحد والعشرين.

⁶⁵ - نفس المرجع السابق مصعب حسام الدين لطفي قتلوني . ص ص 88 89 .

ذلك أدى إلى الوجةة للتعليم الالكتروني الألي الذي يعرف أنه: منهجية التعليم والتدريب والتلقين تمكن المتعلم والمتدرب في أي زمن ومن أي بقعة من بقاع العالم من خلال تقنية المعلومات والاتصالات التفاعلية بطريقة متزامنة عن بعد وذلك بالاعتماد على التعلم الذاتي ، والتفاعل بين المعلم والمتعلم والتأثير و التأثير فيما بينهما.

هذا ما جعل التعليم الالكتروني يواجه انتقادات كثيرة الآونة الأخيرة بسبب الانعزالية في طريقة التعليم الإلكتروني والبعد عن الاجتماعية. «كما يقوم مستخدمي الشبكات من طلبة والأساتذة بتبادل الافكار والمواد العلمية ، وتبادل الأخبار والمعلومات والبحث عن المصادر وتطويرها ، فقد أظهرت دراسة قامت بها الدكتورة "بارعة حمزة شقير"؛ بعنوان (استخدام أساتذة جامعة دمشق للأنترنيت والإشباع المحققة منه)، أن معظم أساتذة دمشق يستخدمون الأنترنيت مدة ساعتين يوميا ، بدافع الحصول على البحوث والدراسات اللازمة للعمل البحثي وتطوير المنهج التعليمي⁶⁶.

ولقد كثر إقبال العديد من المؤسسات التعليمية على اعداد صفحاتها على شبكات التواصل الاجتماعي مثل صفحة univ sociologie univ-oran2 ونشر معلوماتهم عليها والمصادر والمواد التعليمية "بطريقة الوسائط المتعددة"، فضلا عن قيام بعض الأساتذة بوضع مقالاتهم ومحاضراتهم ، وروابط تحيل إلى بحوث ودراسات علمية مهمة، كما يمكن استخدام خاصية المجموعات "group" التي توفرها أكثر الشبكات التواصل الاجتماعي للتواصل بين الطلبة فيما بينهم، وبين الطلبة والأساتذة لتبادل الآراء وطرح الأسئلة وتبادل المصادر.

⁶⁶ - حسين محمود هتيمي. العلاقات العامة و شبكات التواصل الإجتماعي. دار اسامة للنشر والتوزيع . ط الأولى. السنة 2015 ص96.

المجال السياسي: في الآونة الأخيرة مع عدم وجود الاحترازية وغياب الرقابة والتحكم وإتاحة حرية التعبير عن الرأي، أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي وجهة للعديد من الأفراد الذين وجدوا فيها متنفسا للتعبير عن آرائهم السياسية التي لا يستطيعون الجهر بها .

ففي دراسة أجرتها مؤسسة "ديلويت"، أظهرت أن 88% من محدثات شبكات التواصل الاجتماعي باللغة العربية ، في الربع الأول من سنة 2011م اشتغلت على مصطلحات سياسية ،كما تعد شبكات التواصل الاجتماعي أداة للعمل السياسي ووسيلة لحشد الجماهير والحركات والمعارضات فكان للشبكات دور رئيسي في قيام الربع العربي سنة 2011م⁶⁷ .

فقد تبين في مجال التسويق السياسي أن شبكات التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك وتويتر براعتها في الحملات الانتخابية وتشجيعها كونها اداة واليات حيوية وفعالة في الحياة والنمط السياسي الدولي والعالمي ،كما تتيح شبكات التواصل الاجتماعي للحكومات وصناع القرار الكثير من المميزات منها:

1- أنها توفر للحكومات فرص لترويج إنجازاتها وسياساتها بين مواطنيها، بهدف كسب ثقتهم ودعمهم.

2- تبين آراء وموضوعات لا تحظى باهتمام وسائل الاتصال التقليدية ولم تتم تغطيتها بشكل منظم وموضوعي.

⁶⁷ - نفس المرجع السابق . حسين محمود هنتيمي .ص98 .

إن وسائل الاتصال الحديثة لها أداء جيد فيما يتعلق بما يصدره المسؤولون، من تصريحات مثل الظهور الحي عبر الرسائل المسجلة أو الفيديو أو اليوتيوب وكذلك إرسال التغريدات عبر تويتر.

المجال الاجتماعي: تعد ظاهرة مواقع التواصل الاجتماعي ظاهرة اجتماعية بالأخص، فهي ظاهرة لها حساسية لدى مستخدميها، انتشرت هذه الظاهرة وتعدت أسوار التفسيرات التي استمدت من صلب الحياة اليومية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، فالمواقع التواصل الاجتماعي تعبر عن صيحة تكنولوجية لدى المجتمعات، فقد ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في ربط العديد من العلاقات بين الأشخاص بدون حدود مكانية وزمنية.

كما تعد الحاجة إلى التسلية و الترفيه ضرورة تؤثر في البعد الاجتماعي، لدى الفرد فقد أكد مختصون أن التسلية هدف جوهرى وسمة للمجتمعات كلها، فهي وسيلة لتعزيز البعد الاجتماعي للإنسان وتعليمه الأدوار والقواعد والقيم عن طريق التسلية مع الآخرين، فضلا عن أن زيادة تعقيدات المجتمع تفرض زيادة اتساع مجال التسلية والترفيه⁶⁸.

ومن هذا المنبر لا ننسى ان للمواقع تواصل اجتماعي فضل كبير لاكتشاف العديد من العقليات والعلاقات والاجناس وتقريب بين الحدود في اطار اجتماعي متصل محفوظ من التكنولوجيا التي ساعدت على بقاء النوع الحضاري الاجتماعي للأفراد.

⁶⁸ - بومعزة دليلة. مواقع التواصل الاجتماعي واللغة المتداولة فيها من قبل الطلبة. مذكرة لنيل شهادة الماستر تحت إشراف د.بونوة سلاك.. جامعة وهران. السنة 2015/2016. ص 61-379m.

المجال التجاري: كانت المؤسسات والشركات التجارية تعتمد على وسائل الاتصال الحديثة قبل ظهور الأنترنت ، كانت تعتمد على الصحف والجرائد والإذاعة والتلفزيون للقيام بالدعايات والإعلانات ذات التكلفة الباهظة ، أما اليوم فقد استفادت الشركات التجارية من شبكات التواصل الاجتماعي عبر إدماجها ضمن استراتيجيتها التسويقية⁶⁹ . تستفيد الشركات بسبب سهولة وسرعة ، الوصول إليها من أي مكان وفي أي وقت كان ، كما يمكن استخدام أدوات الوسائط الاجتماعية على الهواتف المحمولة لأبحاث التسويق والاتصالات والعروض ، خصومات المبيعات إلى آخره⁷⁰ .

⁶⁹ - نفس المرجع السابق . بومعزة دليلة . ص 63 .

⁷⁰ - <https://ar-m.wikipedia.org> . استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل الشركات التجارية .

استنتاج:

في ختام هذا الفصل يمكننا القول أن مواقع التواصل الاجتماعي أعطت ميزة أساسية للمجتمعات وهي سرعة التنقل والتواصل بين الأفراد وقد غيرت عالم الاتصالات والتكنولوجيا بأكمله بالتقنيات المتقدمة والتقنيات التفاعلية، والتي أصبحت متاحة لمستخدمي شبكة الويب العالمية ، حيث تسمح لنا طبيعة هذه المواقع بممارسة كل أنشطة وطرق التواصل سواء بالأديو أو الكاميرا من خلالها.

الفصل الرابع:

انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي على متربصي التكوين
المهني

الفصل الرابع انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي على متربصي التكوين المهني

عناصر الفصل:

المبحث الأول: تعريف بالمركز التكوين المهني.

المبحث الثاني: الأنترنيت ودورها في عملية التكوين لدى المتربصي التكوين المهني.

المبحث الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي وأهميتها لدى متربصي التكوين المهني.

المبحث الرابع: تأثير محتوى موقع فيس بوك على متربصي التكوين المهني.

نتائج الدراسة

الخاتمة.

قائمة المراجع والمصادر.

الملاحق.

ملخص الدراسة.

الفصل الرابع انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي على متربصي التكوين المهني

تمهيد:

تناولنا في الفصل الأخير بعنوان انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي على متربصي التكوين المهني وهذا الأخير بأربعة عناصر خاص بالجانب الميداني فقد تطرقنا إلى مفهوم مركز التكوين المهني وبصفة أخرى تعريف المركز الذي قمنا فيه بالدراسة الميدانية الواقع بمدينة وهران ، كما عملنا على إظهار دور الأنترنت في عملية التكوين لدى متربصي التكوين المهني، والحديث عن مواقع التواصل الاجتماعي وأهميتها لدى متربصي التكوين المهني مع استظهار تأثير محتوى موقع الفيس بوك على متربصي التكوين المهني .

1/ تعريف بالمركز التكوين المهني:

سمي مركز التكوين المهني والتمهين «لخضر فواتيح حميدة» نسبة لروح الشهيد لخضر فواتيح حميدة الملقب ب علال رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه ، الذي كان له صدى واسع أثناء الثورة التحريرية، يقع المركز بولاية وهران بالضبط بحي البدر.⁷¹



يتوفر المركز على عدة فروع و يستقبل مئات المتربصين من داخل المدينة و خارجها بالإضافة إلى الممتهين في المؤسسات العمومية و عند الخواص و الشركات و الحرفيين، و يشرف على تكوينهم أكثر من 18 أستاذ تكوين مهني و أزيد من 5 أساتذة متخصصين ، أما ما يخص الإمكانيات الموجودة بالمركز فهي كالآتي:

- عدد المقاعد الدراسية: ما يقارب 330 مقعد دراسي.
- عدد قاعات التدريس: 08 قاعات.
- عدد الورشات : 03 ورشات .
- مخبرين للإعلام الآلي.
- منشأة رياضية.
- و يمارس المركز نشاطه من خلال عدة مصالح:

⁷¹- تقرير التربص البيداغوجي. اعداد"أ" مليص أحمد .معهد التكوين المهني سيدي بلعباس .دورة سبتمبر 2016.

الفصل الرابع انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي على متربصي التكوين المهني

❖ مديرية المركز :

يتمثل عمل هذه المديرية في تطبيق التعليمات الواردة من مديرية التكوين المهني و التمهيين و وزارة التكوين و التعليم المهنيين من حيث المراسيم التنفيذية و التعليمات و القوانين من الناحية و مع المديرية الولائية للتشغيل من الناحية الثانية في ما يخص جميع الإجراءات المناسبة و تنفيذها لترقية التشغيل و التكوين المهني.

❖ أمانة المدير :

تعتبر مركز مهم في المؤسسة حيث يتمثل نشاطها في استقبال البريد الوارد و تسجيله، و ترتيب الوثائق المختلفة، استقبال الزوار، تحرير بعض الوثائق الصادرة من الإدارة، ولها علاقة مباشرة بالمدير باعتبارها همزة وصل بينه و بين مختلف المصالح الداخلية و و الخارجية والاستقبالات و كذا الرد على الهاتف و غيرها من الأعمال الإدارية.

👉 العمل الإداري :

تقوم أمانة المدير على المستوى الخارجي باستقبال و إرسال البريد و المكالمات الهاتفية و كذا تحرير المذكرات و الرد على الرسائل و المكالمات، أما على المستوى الداخلي فيتمثل في تبليغ التعليمات الكتابية الصادرة عن المدير بتمرير وثيقة للتوقيع عليها و كذا :

✓ متابعة التعليمات لإخبار المدير بما تم انجازه.

✓ توزيع الأعمال و مراقبتها من حيث احترام الآجال.

الفصل الرابع انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي على متربصي التكوين المهني

✓ تذكير المدير بالإجابة على المراسلات التي تقتضي الإجابة مع احترام الآجال و التذكير ببعض الالتزامات (الاجتماعات، تظاهرات، توجيه، تهنئة، تعزية، دعوة،....الخ).

👉 عمل الأمانة و العلاقة مع المصلحة التقنية البيداغوجية:

- ✓ مسك ملفات المتكولين.
- ✓ وثائق تسجيل المتكولين.
- ✓ كشوف مواظبة المتكولين.
- ✓ كشوف مواظبة الأساتذة و موظفي الحراسة و جداول الغيابات.
- ✓ جدول التعويض عن الساعات الإضافية.
- ✓ المذكرات الخاصة بالأساتذة (استعمال الزمن، وثائق مكتبية الوسائل السمعية البصرية).
- ✓ العقود الإدارية المعتمدة في تحضير الإيرادات المتعلقة بالرسوم الإدارية و الإلتلاف.

👉 عمل الأمانة و العلاقة مع المصلحة الاقتصادية:

العلاقة مع المصلحة الاقتصادية تتمثل من خلال التعامل بالوثائق التالية :

- ✓ قوائم المتربصين
- ✓ الرواتب
- ✓ المنح
- ✓ حسابات المالية و الميزانية

👉 عمل الأمانة و العلاقة مع الأساتذة : تتمثل فيما يلي :

- ✓ متابعة ملفات الأساتذة

الفصل الرابع انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي على متربصي التكوين المهني

✓ التبليغ عن تجديد معلومات، تربصات، عطل، رزنامة الامتحانات.

✓ مسك قوائم المتربصين الجدد في بداية كل سداسي.

✓ تسجيل قوائم المتربصين الجدد عن طريق الجداول على الحاسوب.

❖ المصلحة التقنية البيداغوجية : تقوم بعدة مهام منها:

✓ تحديد و توزيع المهام المختلفة للأساتذة.

✓ تنظيم أوقات الدخول و الخروج بالنسبة للأساتذة و المتكونين.

✓ تنظيم مسابقات الدخول للتكوين.

✓ كتابة المحاضر الخاصة ببداية التربص و نهايته و كذا المجالس التأديبية.

✓ متابعة ملفات الأساتذة.

✓ تقسيم البرامج على الأساتذة.

✓ تحضير جداول الامتحانات.

✓ ضبط المعدلات في نهاية كل سداسي.

✓ متابعة السجل اليومي لجميع التخصصات.

✓ السهر على تسيير القاعات و الورشات.

✓ إعداد التوزيع الزمني الأسبوعي للفروع و للأساتذة.

✓ إعداد مخطط تعداد المتكونين و متابعة نشاطات التكوين.

✓ مسك الدفتر اليومي و تسيير الشهادات.

✓ تنظيم ملفات المتكونين و الفروع.

✓ البحث عن أماكن التربصات التطبيقية و متابعتها.

✓ تحضير مجلس تقديم مذكرات نهاية التكوين و مجالس المداولات.

✓ تنظيم الامتحانات التقييمية.

✓ تسيير و تحسين و تكييف برامج التكوين و انجاز الوثائق التعليمية.

الفصل الرابع انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي على متربصي التكوين المهني

- ✓ تنظيم الأيام الدراسية العلمية و تسيير المكتبة،
- ✓ تسيير الأجهزة التقنية و البيداغوجية،
- ✓ الانضباط و التظاهرات الثقافية،
- ✓ السهر على الوقاية و الأمن من جميع الجوانب،
- ✓ تنظيم التظاهرات الثقافية و اللقاءات الرياضية.

و تعتبر المصلحة همزة وصل بين المتكونين ، الأساتذة و المسئول التقني البيداغوجي الذي له دور كبير في تحريك نشاط التكوين بحل كل المشاكل الخاصة بالمتكونين و بالتعاون مع الأساتذة المكونين و بالتنسيق مع مكتب المراقبة في ما يخص سلوكيات و غياب المتكونين و غيرها.

و يقوم مسئول هذه المصلحة بدراسة ملفات المتكونين حسب التخصصات و الفروع و يشرف على إتمامها و تحرير شهادة النجاح الم للمتخرجين و يقوم بتحرير محاضر و الجلسات التأديبية للمتربصين و كذا محاضر جلسات المنح و تحديد القوائم و إحصاء المتربصين.

حيث يوجد مصلحتين على مستوى المركز الأولى مصلحة التكوين الإقليمي أما الثانية مصلحة التكوين عن طريق التمهين.

الفصل الرابع انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي على متربصي التكوين المهني

❖ مكتب الاستقبال و التوجيه :

يشمل هذا المكتب على مستشارة التوجيه و أعوانها يشرفون على استقبال و توجيه الأشخاص الراغبون في التربص، و تقوم المستشارية شخصيا بمقابلة المترشحين المسجلين و تقييمهم عن طريق أسئلة شفوية، و يقوم مسئول المكتب بعدة مهام منها:

- ✓ تسجيل المتربصين و تقديم قوائم المسجلين للمصلحة التقنية البيداغوجية.
- ✓ إعطاء النصائح التوجيهية و الإرشاد للوافدين على المركز.
- ✓ تحضير البرامج و المنشورات الإعلامية.
- ✓ الإشهار و الإعلام للتخصصات المتاحة.
- ✓ مسك و معاينة ملفات المسجلين.

❖ مكتب المراقبة :

يتكون من رئيس و أعوانه يشرفون على أوقات الدخول والخروج، و أوقات دق الجرس والحرص على تنظيم المتكويين أثناء الدخول و الخروج لتفادي الفوضى و مراقبة حركتهم أثناء تواجدهم بالمركز و تسجيل الحضور و الغيابات يوميا.

❖ أمين المخزن:

تعتبر هذه المصلحة جد مهمة حيث يقوم المسؤول بدور هام في صيانة كل الوسائل التقنية الخاصة بالمركز و من بين مهامها ما يلي:

- ✓ مراقبة الوسائل بحيث إن المسؤول يضع جدول لتفادي الإهمال و غيره.
- ✓ يقوم بوضع إحصاءات عندما تدخل الآلات الجديدة مثل: الإعلام الآلي، آلة الطبع، آلة النسخ....الخ.
- ✓ مراقبة التجهيزات التقنية الموجودة بالقاعات و الورشات و غيرها من الهياكل.

الفصل الرابع انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي على متربصي التكوين المهني

❖ المكتبة:

تعتبر أهم محرك في تنشيط عملية التكوين و نظرا لدورها المهم في تدعيم عملية التكوين من خلال توفير المراجع اللازمة في مختلف التخصصات و المذكرات التي تساعد المتربصين في انجاز بحوثهم و الحصول على المعرفة.

❖ المصلحة المقتصدة:

تسهر المصلحة المقتصدة على القيام بتحضير الميزانية السنوية، كما تسهر على تسيير الإدارة تسييرا حسنا من حيث تحديد المهام للموظفين و العمال و القيام بها و من مهامها الترتيب و التنظيم و الترقية و كذا منح العقوبات الإدارية للمخالفين للقانون.

و تتمثل مهمة هذه المصلحة في متابعة الموظفين و تتكفل بالتنظيم في عملهم ضمن مختلف الدرجات و الترقية من سلك إلى آخر عن طريق اختيار المهنة و كذا متابعة حركتهم إثناء أوقات العمل من ناحية الغيابات المبررة و الغير مبررة و لذلك تتوفر لدى هذه المصلحة كل الملفات الكاملة و الخاصة بالعمال ، و تشمل هذه المصلحة :

● المقتصد :

حيث يقوم المقتصد بتنفيذ الميزانية في إعداد الحوالات و الفواتير و تسيير رواتب الأساتذة و العمال و إطارات المركز و تسيير منح المتربصين. ويشرف على المكاتب التالية:

● المحاسب :

يقوم بالمهام الأساسية للمحاسبة تحت مسؤولية مدير المؤسسة و المقتصد بصفة عامة سواء يتعلق الأمر بفرع التسيير أو فرع التجهيز.

2) استخدام الأنترنت ودورها في عملية التكوين لدى متربصي التكوين المهني:

تعرف الأنترنت كشبكة دولية وعالمية معروفة لدى شعوب العالم ظهرت خلال القرن الماضي إذ أصبحت شريك الفرد في تسيير حاجياته اليومية والبحث عن مبتغاه وزرع العلوم والبحوث والتمثيل عن مستواه سواء في المجال الاجتماعي أو السياسي أو الاقتصادي أو الثقافي فهي منظومة عالمية تسهل حياة الفرد خاصة الباحثين وبصفة عامة متربصين التكوين المهني والتمهين وتعتبر مصدر أساسي بالنسبة لهم وهنا أشار المبحوثين في المقابلات بنفس التصريح وبالإجماع كونها مصدر معلوماتي ومهم وضرورية بالنسبة لهم ويستخدمونها تقريبا من ساعتين إلى ستة ساعات وهذا راجع للوقت المتاح للمبحوث .

باستثناء مقابلة رقم(10) ⁷²والذي تمثل تصريحه حول مسألة ضرورة الأنترنت بالنسبة له وعليه صرح على النحو التالي " شويا شويا" وهذا يمكن راجع لسنه والذي يبلغ 60 سنة وعدم إعطائه أهمية كبيرة لها .

تسعى الأنترنت إلى تلبية حاجيات المبحوثين في تربصهم وهنا أشار المبحوث في المقابلة رقم (2) ⁷³ حيث صرحت "ساعدتني على تدريب على البرامج Microsoft office وإتقان برنامج power point" وهذا كونها متربصة في تخصص إعلام الألي .

⁷² - مقابلة رقم (10) بتاريخ 2023/03/21 على ساعة 16:30 بمركز فواتيح لخضر- وهران-

⁷³ - مقابلة رقم (02) بتاريخ 2023/02/28 على ساعة 13:30 بمركز فواتيح لخضر-وهران-

الفصل الرابع انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي على متربصي التكوين المهني

يعرف برنامج Power point أحد أهم برامج المتوفرة على حزمة أوفيس مهامه موجه للعروض التقديمية مثلا البحوث والمذكرات وغيرها يحتوي على ميزة وضع الصور والفيديوات وتكون هذه الطريقة شرح سمعية بصرية ويكون مرتبط بالحاسوب يستخدمه الطالب المتربص في تكوينه لعرضه أمام مجموعة من الناس سواء في الشركات أو المراكز أو الجامعات.

(3) مواقع التواصل الاجتماعي وأهميتها لدى متربصي التكوين المهني:

تعرف مواقع التواصل الاجتماعي مصدرا أساسيا في جمع المعلومات وهي مجموعة من التطبيقات تناولت العديد من المعارف والمعلومات في كل المجالات التي يهتم بها المجتمع ،أصبحت هذه المواقع كآليات تسهل الحصول على الأخبار دون عناء وإبدال جهد كبير وبمختلف مواقعها مثل الفيس بوك واليوتيوب وماي سبيس الأمريكي الشهير فقد شهدت تطورات مع تزايد التحديثات التقنية.

تعد مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة للمبجوثين مصدرا أساسيا لجمع المعلومات ، فغالبيتهم يقضون من ساعتين إلى خمسة ساعات في اليوم في استهلاكها ليحصلون على مايريدون .

كما صرح أحد المبجوثين وهو ذكر في المقابلة رقم (04) ⁷⁴ " فتحت محل للهاتف والرسالة بكري كنا نتصلو بالبرية وهي وسيلة من وسائل الاتصال والترفيه والعمل"، يقصد المبجوث أن وسائل التقليدية التي كان يعتمد عليها الأفراد في الزمن الماضي لنشر وبعث رسائلهم بطريقة تقليدية عبر وسائل اتصال التقليدي وذلك قبل ظهور الأنترنت مثل البريد والتلغراف والفاكس والحمام الزاجل.

⁷⁴ -مقابلة رقم (04) بتاريخ 2023/03/05 على ساعة 13:40 بمركز فواتيح لخضر - وهران-

الفصل الرابع انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي على متربصي التكوين المهني

كما صرح المبحوثين في المقابلات بنفس التصريح، أن مواقع التواصل الاجتماعي نجحت في التعبير عن آراء الجمهور باستثناء المقابلة رقم (5) و(10) بنفس التصريح " لم تستطيع التعبير عن آراء الجمهور وهي بدون مصداقية تامة"⁷⁵ ، وفي تصريح آخر " أكثرية لم تتجح لأسباب سلبية"⁷⁶ مصرحة من قبل المقابلة رقم (8).

قد تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على تدمير العلاقات بين الأفراد والجماعات في المجتمع ، كما أنها تضيع وقت المستخدمين من خلال نشوء ظاهرة الإدمان لساعات طويلة على التواصل عبر الأنترنت والتقصير في الواجبات المحتومة من العمل والدراسة وغيرها .

ومن سلبيات أخرى أنها تساهم في انتهاك خصوصيات الآخرين بسبب عمليات التهكير لحساباتهم على بعض المواقع وبالتالي نشر صورهم ومعلوماتهم الخاصة دون علمهم وهذا بسبب العديد من المشاكل الاجتماعية، فهي دون مصداقية تامة.

وفي بيان آخر حول وسائل التواصل الاجتماعي بين الإيجابيات والسلبيات : «أنها تسبب الإدمان، العزلة الاجتماعية والوهم ، التواصل الافتراضي»⁷⁷.

⁷⁵- مقابلة رقم (10) بتاريخ 2023/03/21 على ساعة 16:30 بمركز فواتيح لخضر – وهران-

مقابلة رقم (05) بتاريخ 2023/03/06 على ساعة 12:00 بمركز فواتيح لخضر – وهران-

⁷⁶- مقابلة رقم (08) بتاريخ 2023/03/14 على ساعة 11:43 بمركز فواتيح لخضر- وهران-

⁷⁷ وسائل التواصل الاجتماعي بين إيجابيات والسلبيات <subolisa Article Details> -https://

الفصل الرابع انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي على متربصي التكوين المهني

4) تأثير محتوى موقع الفيس بوك على متربصي التكوين المهني:

ظهور الفيس بوك شكل حدثا رئيسيا في مجال وسائل الاتصال الحديثة فهو تطبيق عصري اجتماعي أسسه مارك زوكربيرغ سنة 4 فبراير 2004، إذ شهد أرباح كبيرة خصوصا سنوات العشر الأخيرة فأصبح وسيلة أساسية يستعملوها الأفراد في كل حاجياتهم خصوصا في المجال التجاري والثقافي والسياسي وإنشاء صفحات في مختلف مجالات الحياة .

أصبح هذا الموقع يثير انتباه الباحثين والطلاب والمتربصين في قطاعات التمهين، يعتبر هذا الموقع مهم جدا بالنسبة للمبجوثين فغالبيتهم يقضون من ساعتين إلى خمسة ساعات في استهلاكه حسب دوافعهم الشخصية ، فقد صرح بعض المبجوثين في مقابلة رقم (1) و(4) و(6) و(8) أغلب دوافعهم في استخدامه تتمثل في الرغبة في البحث في مجالات الرياضة والصحة والأخبار اليومية والتواصل بين الناس والأقارب والبحث في مجال التربص ، باستثناء مقابلة رقم (7) صرح المبجوث وهي أنني تمثل تصريحها في هذه الكلمة " باش نفوت وقت بيه "78 ، وهنا يرجع ذلك إلى أن بعض الأشخاص يستعملون هذا التطبيق لأغراض ترفيهية فقط في حين أن هذا الموقع فيه ميزات أكثر وأكبر دليل الأرباح التي استثمارها الفيس بوك ولم يستطيع أي موقع تفوق عليه .

ولكن لا ننسى أن لهذا الموقع آثار ناتجة عن استخدامه فقد صرح أحد المبجوثين وهو ذكر في مقابلة رقم(10) أن الفيس بوك " فيه آثار سلبية أكثر من إيجابية "79 . يرجع ذلك إلى طبيعة المحتوى الذي يريد الحصول عليه ومتابعته فهناك من يريد البحث في مجال الدين وبعض يبحث عن محتوى اجتماعي ثقافي فكاهي للدردشة والتسلية.

78- مقابلة رقم (07) بتاريخ 2023/03/14 على ساعة 11:20 بمركز فواتيح لخضر - وهران-

79- مقابلة رقم (10) بتاريخ 2023/03/21 على ساعة 16:30 بمركز فواتيح لخضر - وهران-

الفصل الرابع انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي على متربصي التكوين المهني

يرى أ. علي خليل شقرة في كتابه الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)⁸⁰ ، هناك سلبيات ومحاذير ظهرت اثارها على السطح بعد انتشار استخدام موقع الفيس بوك يمكن توضيحها فيما يلي : إضعاف العلاقات والمهارات الاجتماعية وانتهاك خصوصية المشتركين استغلال موقع من قبل جهات كثيرة قد تكون محادثة وفي الأخير لا ننسى ما أحدثته هذا الموقع من تغيرات في مجال الاتصال والتواصل من تطور وسرعة في التنقل والتحديث.

⁸⁰ - أ علي خليل شقرة. الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي). دار أسامة للنشر والتوزيع. الطبعة الأولى. السنة 2014. ص ص 72-71-69.

الفصل الرابع انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي على متربصي التكوين المهني

استنتاج:

نستنتج من كل ما اكتسبناه من معلومات وتصريحات أن لمواقع التواصل الاجتماعي لها مفعول على الأفراد حتى وإن كان بنسب متفاوتة فهذه المخترعة من جيل ماضي قد سببت في تدفق أفكار جديدة والرغبة في التطور واكتشاف، فالتأثير والمفعول يختلف من طرف إلى آخر.

الفصل الرابع انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي على متربصي التكوين المهني

6 نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة الراهنة بعد التمكن من تحليل البيانات الميدانية والفرضيتين اللتان انطلقنا منهما إلى مجموعة من النتائج وفق الدراسة الميدانية التي قمنا بها .

تحديد الفرضيات التي انطلقت منها الدراسة :

الفرضية الأولى: مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي لدى متربصي التكوين المهني قد يكون في الجانب الايجابي أكثر منه سلبي.

الفرضية الثانية: استعمال متربصي التكوين المهني لهاته المواقع وتأثير عليهم هو ما قد يؤدي إلى نتائج جيدة ودرجات عالية في تكوينهم.

-فمن خلال دراستنا الميدانية التي كانت على 10 مبحوثين من فئات عمرية مختلفة وهم متربصي التكوين المهني ، وبالتالي استخلصنا مجموعة من النتائج.

- يستخدم أغلبية العينة مواقع التواصل الاجتماعي بانتظام أي بصفة دائمة.

- الفئة العمرية (ما بين 18 و25 سنة) هي النسبة المرتفعة حيث يستخدمها المتربص في جوانب مختلفة من حياتهم اليومية.

- نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي إنتقلت من الدور الأساسي الذي تقوم به من الناحية الاتصال والتواصل إلى الدور المساعد في إطار التعليم المهني لدى متربصي التكوين .

- فئة قليلة لم تصرح بدور مواقع التواصل الاجتماعي في تلبية كل حاجياتهم الا القليل من الحاجيات مثلا في مجال تربصهم ، وهذا راجع لنسبة اهتمامهم بهذه المواقع.

الفصل الرابع انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي على متربصي التكوين المهني

- أنترنت تمثل مورد أساسي بالنسبة للمتربصين في مجال بحوثهم وإطار عملهم خاصة في عدة تقارير تربصهم من ولايات أخرى.

- إستنتجنا أن مواقع التواصل الاجتماعي قد نجحت من التعبير عن إهتمامات الجمهور وجذبهم نحو العديد من المجالات خاصة الثقافية والعلمية والدينية.

- تبين أن كل الفئات العمرية (ما بين 18 و60 سنة) يستخدمون موقع الفيس بوك من بين كل مواقع التواصل الاجتماعي .

- يعتبر موقع الفيس بوك موقع إفتراضي داخل مجموعات الويب ولم يعطي إضافة تامة ، لأنه دون مصداقية تامة بسبب الاختراقات اليومية وتزوير المعلومات وغيرها من المخاطر والقرصنة وغيرها من المخاطر التي يتعرض لها، فهو له إضافة واحدة فقط تتمثل في مجال الترفيه والرياضة .

- في الحديث عن الآثار الناتجة عن إستخدام الفيس بوك وبنسب متفاوتة حقق نتائج إيجابية أغلبها سلبية .

- أظهرت الدراسة أن أغلبية المتربصين يستخدمون الفيس بوك أكثر من ساعتين وذلك يعود إلى الطبيعة والإرادة التي تحكم الإنسان في تحديد الوقت لمتابعة أي حدث عن طريق الأنترنت.

- ساعدت مواقع التواصل الاجتماعي على تحقيق الفارق في مجال التكوين لدى المتربصين في حياتهم المهنية والعلمية وكسب المعلومات والحصول على الدروس في مجال تخصصهم التربصي .

الفصل الرابع انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي على متربصي التكوين المهني

- التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي من قبل المبحوثين ساهم بشكل ملحوظ في إحداث التغيرات و الإنفتاح عن العالم والخروج من العزلة الاجتماعية.

❖ بعد النتائج التي توصلنا إليها إستنتجنا أن الفرضيتين قد تحققتا وهذا راجع للدور الذي لعبته المواقع التواصل الاجتماعي في المساهمة والتلقين العلمي والمعرفي والتواصل لذي المتربصي التكوين المهني فكلهم يستخدمون هذه المواقع حسب سعيهم وماهو مبحوث عنه حسب المجال الذي ينتمون إليه أو يبحثون عنه.

خاتمة:

تعد مواقع التواصل الاجتماعي من أهم اكتشافات جيل التسعينيات القرن الماضي والتي سعت البشرية إلى استخدامها كونها أحد اكتشافات التي ظهرت في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات.

تهدف إلى إنشاء مناطق واسعة المجال لممارسة أنشطة متنوعة على مستويات متعددة من خلال العديد من الاتجاهات المختلفة، وبفضل هذه المواقع تمكن الأفراد من سرعة التفاعل والتواصل فيما بينهم بغض النظر عن سابقه وحتى المسافة التي بينهم ، فكان مواقع التواصل الاجتماعي تأثير ملحوظ على المجتمع في جميع المجالات سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية وحتى السياسية.

هذا وإن استخدام الشباب أو بصفة خاصة متربصي التكوين المهني لمواقع التواصل الاجتماعي يوصف بالفعل الروتين لأنهم يداومون عليه ، فهو جزء من حياتهم وطقوسهم اليومية ، وذلك لأنهم يملكون الكثير من المهارات التي يستعملونها بطريقة روتينية تسمح لهم بتطوير عدة حاجات أهمها القدرة على القيام بأكثر من مهمة في وقت واحد كالاستماع للموسيقى والدردشة والتصفح عبر الصفحات أو ما يسمى باللباج وكذا التواصل مع الآخرين في آن واحد.

فبفضل الأنترنت، ظهرت العديد من شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك وتويتر وقوقل وغيرها المكرسة لهذا الغرض بنجاح كبير، خاصة في السنوات الأخيرة ، وخاصة موقع الفيس بوك الذي لعب دورا مهما في الدول العربية وقد إنغمس فيها الفوضى المعروفة بثورات الربيع العربي.

ومع ذلك فإن الاستعمال اليومي والمفرط للأنترنت والتواصل الاجتماعي هو مصدر العديد من المشكلات ، وهذا ما قد يؤدي إلى العزلة الاجتماعية ، تبقى المواقع التواصل

الفصل الرابع انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي على متربصي التكوين المهني

الاجتماعي كآليات معرفية ثقافية تواصلية في إطار التأثير والتأثر لا يمكن للفرد الاستغناء عنها يمكنه التقليل من المساهمة لكن تبقى أولوية في تقليص الفارق الزمني في الكسب ونشر المعلومات وتسهيل الحياة اليومية ، فهي في تطور مستمر والتجديد تدعو نحو استقلالية الفرد وإمكانية إعطاء ما هو جديد واستغلال قدراته العقلية والمادية.

المراجع والمصادر

الكتب:

- 1- كتاب الوظيفة الاتصالية لموقع التواصل الاجتماعي دراسة في موقع الفيس بوك مؤيد نصيف جاسم السعدي ، دار النشر استيراد وتوزيع الكتب الطبعة الأولى 2016
- 2- كتاب أساليب الاتصال الاجتماعي ، محمد صبرى فؤاد النصر ، دار الكتاب والوثائق الرقمية الطبعة الأولى 1996
- 3- كتاب الاتصال الجماهيري والإعلام، د.كامل خورشيد مراد ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى 2011
- 4- كتاب برامج التواصل الاجتماعي ، أ عيسى بن سليمان الفيبي ، 1432 هجرية
- 5- كتاب الإعلام الرقمي الجديد، د ماهر عودة الشمايلة و محمود عزت اللحام ومصطفى يوسف كافي، دار الإعمار العلمي للنشر والتوزيع الطبعة الأولى 2015
- 6- كتاب الإعلام الجديد والمجتمع ، د عبيدة صبطي ، المركز العربي للنشر والتوزيع 2018
- 7- كتاب الحوار الإعلامي برنامج تدريبي لتنمية مهارته، د ريم أحمد عبد العظيم، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، السنة 2010
- 8- كتاب ثورة الشبكات الاجتماعية ، د خالد غسان يوسف المقدادي ، دار النفائس للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى، السنة 2013

9- كتاب العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي ، أ حسين محمود هتمي، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى . السنة 2015

10- كتاب تكنولوجيا الإعلام والاتصال، ماهر عودة الشمايلة، د محمود عزت اللحام، د مصطفى يوسف كافي، دار الإعصار للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ، السنة 2015

11- كتاب الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية، أ جبريل بن حسن العريشي، أ سلمى بنت عبد الرحمن الدوسري ، دار المنهجية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى السنة 2015

12- كتاب مدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال، د عبد الرزاق محمد الدليمي، دار الثقافة والنشر والتوزيع ، السنة 2011

13- كتاب الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، دار أسامة للنشر والتوزيع الطبعة الأولى، السنة 2011

مذكرات:

1- مواقع التواصل الاجتماعي واللغة المتداولة فيها من قبل الطلبة جامعة وهران، مذكرة تخرج لنيل شهادة

2- اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات ، ماطر عبد الله حمدي، دراسة مسحية في جامعة تبوك السعودية أطروحة ماجستير في الإعلام والاتصال ، تحت إشراف أ عزت حجاب ، جامعة شرق الأوسط ، السنة أيار 2018

مجالات:

1-المجلس الإسلامي السوري ، عمار حمشو، وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأسرة المسلمة

مواقع إلكترونية:

1-<https://www.ta3lime.com>

2- mahasaqallah.blogspot.com. ماهية الإعلام الجديد مها فالح ساق الله جامعة الإسلامية غزة كلية الآداب قسم صحافة والإعلام دراسات عليا ،جمعة 4أكتوبر

3- <https://www.aLmrsal.com>

4- <https://aragede.com/comtant.pRp? Id> وكالة الرائد الإخبارية مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الفرد والمجتمع

5- <https://bohotti.blogspot.com>

6- <https://ar.m.wikipedia.org> استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل الشركات التجارية

7- <https://www.firstamonday.dklois>
index.phpcpm)articlevieu/2026/1897

8- <https://accronline.com>

9- <https://subol.saArticledetails>

10- <https://subolisaArticleDetails>> وسائل التواصل الاجتماعي بين الإيجابيات والسلبيات

11- <https://coreiten.com>

12- <https://elearning> facsceg.univ-annaba.dz

13- <https://m.marefa.org>

14- <https://www.edarafia.com>

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التعليم العالي والبحث
العلمي جامعة وهران أحمد بن أحمد- 02-

دليل المقابلة

خصائص السوسيو مهنية:

الجنس:	الحالة العائلية:
السن:	الحالة الاجتماعية:
المستوى الدراسي:	مكان الإقامة:

المحور الأول: استخدام الأنترنت لمتربصي التكوين المهني.

- ما الذي تمثله الأنترنت بالنسبة إليك ؟
- كم هي المدة التي تستهلك فيها الأنترنت يوميا؟
- الأنترنت ضرورية بالنسبة إليك؟
- هل هاتفك مدعم بشبكة الأنترنت؟
- ما الذي قدمته لك الأنترنت إليك في مجال تربصك؟

المحور الثاني: تمثلات متربصي التكوين المهني لمواقع التواصل الاجتماعي.

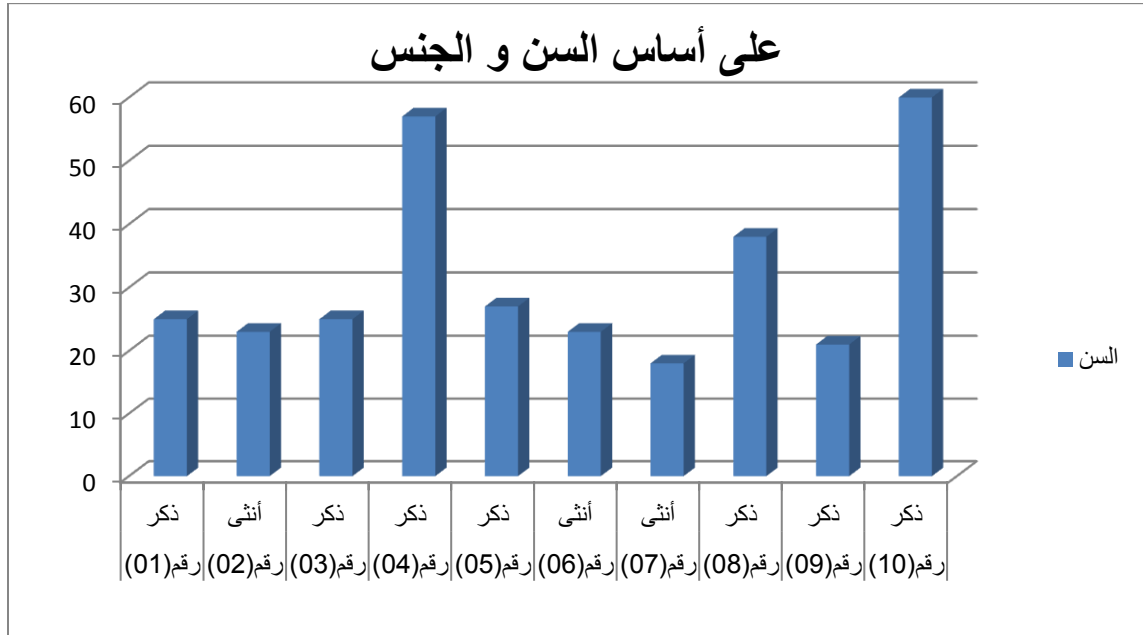
- كيف تعرف (ي) المواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما هو الموقع الذي تستخدمه بكثرة؟
- هل ساعدت المواقع التواصل الاجتماعي على تلبية حاجياتك؟
- ما طبيعة المعلومات التي تبحث عنها في مواقع التواصل الاجتماعي؟
- هل نجحت مواقع التواصل الاجتماعي من التعبير اهتمامات الجمهور؟

المحور الثالث: دور موقع الفيس بوك لدى متربصي التكوين المهني.

- كم هي المدة التي تستخدم فيها الفيس بوك ؟
- ماهي دوافع استخدامك لهذا الموقع ؟
- ماهي التسهيلات التي قدمها لك الفيس بوك؟
- ماهي الآثار الناتجة عن استخدامك الفيس بوك؟
- ماهي الإضافات التي أضافها لك الفيس بوك؟

جدول خصائص السوسيو المهنية للمبحوثين

خصائص السوسيو المهنية						
مقابلات	الجنس	السن	المستوى الدراسي	الحالة العائلية	الحالة الاجتماعية	مكان الإقامة
رقم(01)	ذكر	25	جامعي	أعزب	عامل يومي	وهران عين البيضاء
رقم(02)	أنثى	23	جامعي	عازبة	عاطل عن العمل	وهران
رقم(03)	ذكر	25	جامعي	أعزب	موظف في التفحيم	وهران عين البيضاء
رقم(04)	ذكر	57	تقني سامي	متزوج	موظف	وهران
رقم(05)	ذكر	27	جامعي	أعزب	تاجر	وهران
رقم(06)	أنثى	23	جامعي	عازبة	بطالة	وهران
رقم(07)	أنثى	18	ثانوي	عازبة	عاملة يومية	وهران
رقم(08)	ذكر	38	جامعي	متزوج	موظف	وهران بئر الجير
رقم(09)	ذكر	21	ثانوي	عازب	عامل يومي	وهران
رقم(10)	ذكر	60	ثانوي	متزوج	متقاعد	وهران



ملخص الدراسة:

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها لدى متربصي التكوين المهني - دراسة ميدانية على عينة من متربصي التكوين المهني بمركز فواتيح لخضر - جاء هذا من أجل معرفة دور التأثير الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي وتبيان انعكاساتها .

انطلقت هذه الدراسة من طرح التساؤل الرئيسي: فيما يتجلى دور مواقع التواصل الاجتماعي لدى متربصي التكوين المهني؟
ويتطلع عنه التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- كيف يتم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى متربصي التكوين المهني؟
- 2- ماهي الجوانب التي تؤثر فيها شبكات التواصل الاجتماعي على متربصي التكوين المهني؟
- 3- كيف يكون تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على متربصي التكوين المهني؟
- 4- هل للشبكات التواصل الاجتماعي تأثير فعال على الجانب التعليمي والمهني للمتربصين المهنيين؟

وتمت إجابة عنها بفرضيتين الفرعيتين وهي كالتالي:

- مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي لدى متربصي التكوين المهني قد يكون في الجانب الايجابي أكثر منه سلبي.
- استعمال متربصي التكوين المهني لهاته المواقع وتأثيرها عليهم هو ما قد يؤدي إلى نتائج جيدة ودرجات عالية في تكوينهم.

ولقد تطلبت هذه الدراسة أن نستعين بالأدوات المنهجية للإجابة عن تساؤلات الدراسة
تمثلت في: المنهج الوصفي التحليلي ومقابلة النصف موجهة، وفي الأخير توصلت
الدراسة إلى مجموعة من النتائج تجيب عن تساؤلات الدراسة وتبرهن على الفرضيات
بالإيجاب أو السلب وكانت كالتالي:

يعتبر الفيس بوك الموقع أكثر رواجاً في العالم وأكثر مواقع الملفتة للحملات الإعلانية
والإعلامية ولا ننسى أن مثل مواقع الأخرى التي لها تأثير من جانب العروض
والتقارير والمعلومات والصور ومقاطع الفيديو المتعلقة بالقضايا الاجتماعية العامة من
حيث الخصائص والأسباب.

- بالنظر إلى متربصي التكوين المهني هم أكثر فئة مستخدمي مواقع التواصل
الاجتماعي وعلى رأس هذه المواقع موقع الفيس بوك ، فمتربصي التكوين مهني قد
تمكنوا من الاستفادة من هذه المواقع وعلى رأسها فيس بوك خصوصاً في حياتهم
التعليمية ومجالهم في التربص والتمهين.

Résumé de l'étude :

Cette étude s'intitulait : L'utilisation des sites de réseaux sociaux et leurs implications pour Animateurs de formation professionnelle - une étude de terrain sur un échantillon d'animateurs de formation professionnelle Au Centre Fawatih Lakhdar - ceci est venu afin de connaître le rôle du changement effectué par les sites La communication sociale et ses effets. Cette étude a commencé par poser la question principale :

Quel est le rôle des sites de communication ?

Le social des enseignants de la formation professionnelle?

Il soulève les sous-questions suivantes :

1- Comment sont utilisés les sites de réseaux sociaux qui président à la formation professionnelle ?

2 - Quels sont les aspects dans lesquels les réseaux sociaux affectent les stagiaires en formation ?

3- Quel est l'impact des réseaux sociaux sur les patients en formation professionnelle ?

4- Les réseaux sociaux sont-ils un changement efficace sur le plan scolaire et pro?

Et cette étude a nécessité qu'elle soit renforcée par les outils méthodologiques pour se prémunir des questions de l'étude.

Il a été représenté dans l'approche descriptive analytique et l'entretien semi-dirigé, et à la fin j'ai atteint L'étude aboutit à un ensemble de résultats qui répondent aux questions de l'étude et prouvent les hypothèses.

positivement ou négativement, comme suit :

Facebook est le site le plus populaire au monde et le site le plus attractif pour les campagnes publicitaires.

C'est informatif et n'oubliez pas d'aimer les autres sites qui ont un impact par leurs présentations Rapports, informations, photos et vidéos liés à des problèmes sociaux généraux de D'où les caractéristiques et les causes.

- Au regard des animateurs de formation professionnelle, ils constituent la plus grande catégorie d'utilisateurs des sites de communication.

En plus de ces sites, le site Facebook permet aux stagiaires de la formation professionnelle de Ils ont pu bénéficier de ces sites, notamment Facebook, dans leur vie.

L'éducation et leur domaine d'apprentissage et d'apprentissage.